



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

مستويات أداء اللغة العربية في شبكة الفيس بوك دراسة في نماذج من مجموعات النخبة الجزائريين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف:

د. محمد العربي خضير

إعداد الطلبة:

- حسين نصرات
- علي بيسي

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2025/06/01

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	دكتور	عبد العزيز مصباحي
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	دكتور	محمد العربي خضير
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	دكتور	عبد الكريم خليل

الموسم الدراسي: 1446/1445هـ - 2024/2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي وفقنا لإتمام رسالتنا

العلمية هذه، ثم نجزل الشكر لأستاذنا المحترم

الدكتور "محمد العربي خضير"؛ شكرا على قبول إشرافك، شكرا على

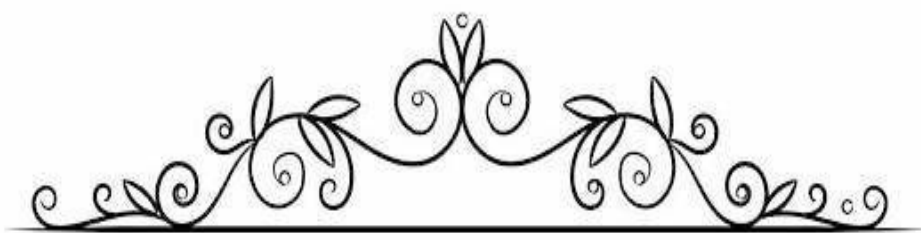
توجيهك وصبرك ونصحك الجميل.

والشكر موصول إلى جميع الأساتذة الذين تشرفنا بتدريسهم لنا، والقائمين

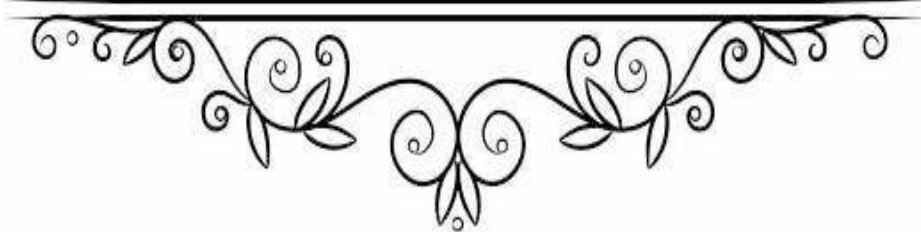
منهم على إدارة القسم، وإلى جميع الزملاء والأصدقاء وكل من ساعدنا من

قريب أو بعيد؛ فشكرا لكم جميعا.

حسين / علي.



مُقَدِّمَةٌ



مقدمة

كان لظهور التكنولوجيا الحديثة وأنظمة التواصل الرقمية أثرا وتحولات جذرية مست العالم بأسره، خاصة منها ما تعلّق بحياة الإنسان واتصل بها من العلاقات التي تربطه مع بني جنسه. ولا شك أنّ أهمّ تلكم التطورات يعرف بـ "مواقع التواصل الاجتماعي"، التي ألغت - كما هو ملاحظ - الأطر الزمانية والحدود المكانية للاتصال والتواصل، وقلصت العالم إلى حجم قرية صغيرة، فسهلت بذلك عميلة الاتصال في جميع أنحاء العالم.

إنّ لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة الكثير من المزايا والخصائص، والمظاهر التكنولوجية التي فرضت علينا التعايش معها، والتأقلم الحتمي فيها؛ بل أورثت صعوبة الاستغناء عنها في كثير من مجالات الحياة. وقد نجحت في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل والتواصل مع الآخرين من خلال الشبكات العنكبوتية. ولعلّ أشهرها شبكة الفيس بوك، والذي حصد نظير شهرته عددا ضخما من المشتركين والمنخرطين فيه، المسجلين به، منذ إطلاقه غاية السنوات الأخيرة. وهو الآن مجال تواصل بامتياز، ومصدر للأخبار والمعلومات؛ بل أداة للإشهار والتسويق.

إنّ تغطية الفيس بوك الكثير من وقائع ومجريات حياتنا، عاداتنا وتقاليدنا وثقافتنا، أدّى إلى التأثير المباشر والفاعل له على واقع اللغة ومستويات استخدامها. وفي هذا السياق، تأسست فكرة بحثنا موسوما بـ "مستويات أداء اللغة العربية في شبكة الفيس بوك: دراسة في نماذج من مجموعات في النخبة الجزائريين".

بناء على ما تقدّم ذكره، وانطلاقا من ضرورة وأهمية النظر اللساني لمستويات العربية في هذا المشهد التواصلي، نطرح التساؤل الرئيس والجوهري الآتي: ما مستويات أداء اللغة العربية لدى النخبة الجزائريين على شبكة الفيس بوك؟ تتفرّع من هذا التساؤل تساؤلات أخرى لها صلة بالموضوع نوجز منها ما يأتي:

- ما مفهوم شبكة الفيس بوك؟ وما خصائصها التواصلية؟

- ما تأثير شبكات التواصل الحديثة على استخدامات اللغة وجوانبها التواصلية؟

- ما طبيعة ومستوى أداء اللغة العربية لدى النخبة على شبكة الفيس بوك؟

تجتمع أسباب اختيار الموضوع مع الأهداف المرجوة من إنجازه في كونه يسعى إلى كشف مستوى عربية الفيس بوك لدى النخبة عموماً. ويمكن أن نضيف ما يأتي:

- الكشف عن المخاطر والصعوبات التي تهدد سلامة اللغة العربية.

- الكشف عن مستويات استعمال اللغة العربية في الفيس بوك لدى النخبة.

- خوض غمار البحث الميداني، خاصة مع أداة الاستبيان.

للإجابة عن التساؤلات المطروحة، وتحقيق أهداف ومقاصد الدراسة، اتبعنا منهجي الوصف والتحليل، يضاف لهما المنهج الإحصائي في قراءة نتائج الاستبيان. وكان هذا المنهج داعياً إلى تقسيم البحث إلى فصلين، أولهما نظري، وثانيهما تطبيقي. أما الفصل الأول فجاء موسوماً ب: مفاهيم وأسس عامة في الدراسة، قسمناه إلى مباحث أربعة: المبحث الأول تضمن دواعي الاهتمام باللغة العربية، تحدثنا فيه عن مفهوم اللغة لغة واصطلاحاً، ثم تطرقنا إلى خصائصها ومكانتها. المبحث الثاني تضمن وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم التواصل، والتواصل الاجتماعي. أما المبحث الثالث، فتطرقنا فيه إلى لمحة عن شبكة الفيس بوك، وفيه عرجنا على مفهومه، نشأته، خصائصه، وتطرقنا كذلك إلى أهميته. أما المبحث الرابع والأخير من الفصل، الأول فكان حول: مفاهيم نظرية في الاستخدامات اللغوية في اللسانيات الاجتماعية.

أما فيما يخص الفصل الثاني التطبيقي، والموسوم ب: مستويات أداء اللغة العربية في شبكة الفيس بوك لدى النخبة، قسمناه إلى مبحثين؛ الأول منهما حللنا فيه نماذج مختارة مصورة لبعض المنشورات والتعليقات في شبكة الفيس بوك، وهذا من حيث الفصاحة، ثم السلامة اللغوية، وتحليل بعض الأخطاء. أما المبحث الثاني، فكان دراسة ميدانية لاستخدامات اللغة العربية على الفيس بوك؛ تم فيه عرض وتحليل والتعليق على نتائج

الدراسة الميدانية المتمثلة في الاستبيان الموزع على مجموعة من أساتذة مادة اللغة العربية في طور التعليم.

اتخذنا من عدد ومجموعة من المراجع ذات الصلة باللسانيات واللغة العربية واللسانيات الاجتماعية، فضلا عن مراجع التواصل والشبكات الحديثة. وقد شكلت بذلك موردا ومصدرا للمادة العلمية، وسبيلا نهتدي به في الفصل التطبيقي.

لما كان لكل موضوع وعمل صعوبات، فتمثلت أعقد الصعوبات التي واجهتنا هي عدم تجاوب مجتمع الدراسة للاستبيان، فصعب علينا بذلك الحصول على العينة في وقت قصير. إضافة للارتباطات المهنية التي عليها الباحثين.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا، ولو بكلمة أو توجيه في بحثنا هذا، وخاصة المشرف الذي قدم لنا الكثير، فجعله الله في ميزان حسناته. والشكر لأعضاء لجنة المناقشة على توجيههم وتصويبهم لنا.

الوادي في:

13 ماي 2025.

الفصل الأول:

الأسس المنهجية والنظرية للدراسة

المبحث الأول: الأسس النظرية للدراسة

1- مفهوم اللغة:

1-1- التعريف اللغوي:

ورد في مادة - ل غ و- في لسان العرب لابن منظور: أنَّ أصلها لغوه من لغا؛ بمعنى تكلم، ولغا في القول يلغو ويلغى لغوا، ولغى بالكسر يلغى لغا وملغاة: أخطأ وقال باطلا. واللغة هي اللسان، وحدّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وهي فعلة من لغوت؛ أيّ تكلمت¹. فالمعنى اللغوي للكلمة، يعني التكلم والصوت. وكلها معاني قريبة من المعنى الاصطلاحي كما سنرى لاحقا.

1-2- التعريف الاصطلاحي:

كان للعلماء القدامى تعريفات عديدة للغة، فقد عرفها ابن جني أنّها: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم². فالأصوات التي نتحدث بها تعبر عن ما بداخلنا من أفكار ومشاعر. واللغة هي ما نتحاكى به.

جاء أيضا في الاصطلاح عند العلماء المحدثين، وأشهرهم دوسوسير أنَّ اللغة هي نتاج اجتماعي لملكة اللسان، وهي مجموع التقاليد الضرورية التي يتبناها مجتمع ما ليساعد أفراده على ممارسة هذه الملكة³.

من هنا، يتبين أنَّ اللغة هي نظام من الرموز والإشارات، والتي ترتبط بالأفكار. فمجموع الرموز ما هو إلا نتاج طبيعي منظم عند الإنسان، يعمل على إنشاء اللغة المنطوقة، وذلك بعوامل اجتماعية وعضوية ونفسية.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط1، مج5، ص4049، 4050، مادة - ل غ و-

² ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط2، د ت، ج1، ص33.

³ فردينان دي سوسير، علم اللغة العام، دار آفاق العربية بغداد، ترجمة يوثيل يوسف عزيز، ط3، 1984، ص27.

وفي تعريف آخر للغة، يقول الدكتور صبحي حموي بأنّها أصوات وكلام مصطلح عليه بين كل قوم يعبرون به عن أعراضهم¹. من هذا، يتضح أنّ اللغة مختصرة على الجانب الوظيفي؛ أي أنّها تؤدي وظيفة التواصل بين مستعمليها لغاية ما. ينظر للغة كذلك بأنّها مفهوم شامل وواسع، لا يقتصر على اللغة المنطوق بها فحسب، بل تشمل المكتوبة والإشارات والإيماءات والتغيرات التي تصاحب عادة سلوك الكلام². والظاهر هنا أنّ اللغة لا تقتصر فقط على جانب النطق؛ بل لها جوانب أخرى مثل: الكتابة، الإيماءات، التغيرات التي تكون غالبا مصطلحا للسلوك الكلامي والإشارات ولغة الصم البكم.

2- مكانة اللغة العربية:

يكفي اللغة العربية رفعة وشرفا، أنّها لغة الوحي، نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور. وقد تعلق بها العجم عن طريق القرآن الكريم، فسكنت قلوبهم، واستولت على ألسنتهم، وأثرت عليهم أيما تأثير. وهي لغة الإسلام التي حظيت باهتمام كبير وعناية مقارنة بباقي اللغات، وهي من أعظم وأكبر اللغات.

3- وسائل التواصل الاجتماعي:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف التسعينيات من القرن الماضي ثورة في عالم الاتصال؛ حيث ارتبطت بها تغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية. كما أثرت أيضا وبشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني.

¹- صبحي حموي، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار المشرق بيروت لبنان، ط2، ص947.

²- محمود أحمد السيد، اللغة العربية والتحديات العصر، دار الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2008، ص10.

3-1- مفهوم التواصل:

التواصل هو العملية التي بمقتضاها يتفاعل مرسل الرسالة ومستقبلها في مضامين معينة. وفي هذا التفاعل، ننقل أفكارا ومعلومات أو وقائع¹. ففي هذا التعريف لعملية التواصل، تبين بأنها عملية تبادلية بين أخذ وعطاء بين طرفين (المرسل والمرسل إليه) والغاية من ذلك، هو التبادل المعرفي والمعلوماتي... الخ².

3-2- مفهوم التواصل الاجتماعي:

ينظر علماء الاجتماع لعملية التواصل الاجتماعي على أنها نظرة تركز على البعد محدّد للتواصل بنسق أو نظام اجتماعي ضروري لقيام أيّ مجتمع من المجتمعات. كما ينظرون إليه أيضا بوصفه عملية اجتماعية معقدة تتكون من عوامل اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية، تحدّد مسيرها وتؤثر في تحقيقها لأهدافها³.

يتبين من خلال هذا التعريف، أنّ التواصل لابد أن يكون داخل مجتمع، وهو ضروري لقيام المجتمعات. كما أنه عملية معقدة تقوم على الكثير من العوامل الاجتماعية، والثقافية، واللغوية، والسياسية، والاقتصادية... الخ، وذلك لتحديد مسيرها وتحقيق أهدافها.

4-لمحة عن شبكة الفيس بوك

يعدّ الفيس بوك وسيلة اجتماعية للتواصل بين مختلف أفراد المجتمع العالمي؛ فهو شبكة لربط مجموعات من البشر للتداول والنقاش، وتبادل الآراء حول قضايا مشتركة. كما يعد الشبكة الأكثر انتشارا وتوسعا بين مختلف الشبكات ومواقع التواصل الأخرى⁴.

¹ حذيفة عبود مهدي سمراي، وسائل التواصل الحديثة وتأثيرها على الأسرة، كلية الإمام الأعظم الجامعة / فرع سمراء، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني، 2013، ص11.

² محمد عابد الجابري، في غمار السياسة فكرا وممارسة، دار شبكة الأبحاث العربية والنشر، بيروت، ط1، 2010، ص12-13.

³ - حامي خضر ساري، التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات، دار كنوز المعرفة، الأردن، ط1، 2014، ص21.

⁴ - وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، ط1، 2010، ص13.

تعرف الموسوعة العالمية الإلكترونية موقع الفيس بوك بأنه شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجاناً، وتديره شركة الفيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها؛ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إليها، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم، وإرسال رسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية لتعريف الأصدقاء بأنفسهم. كما عرف الموقع نفسه في صفحة تسجيل بأن الفيس بوك موقع ذو نفع اجتماعي؛ لأنه يربطك بالناس المحيطين بك. ولموقع الفيس بوك مكانة مقارنة وشهرة بين المواقع¹.

5- مستويات الاستخدام اللغوي:

إنّ ظاهرة الازدواجية اللغوية من أبرز المشاكل اللغوية والاجتماعية التي تبقى عقبة في طريق الباحثين اللسانيين المحدثين، حيث لم تلق الاهتمام اللازم في ميدان دراستهم، وخاصة الدراسات العربية التي تشكل الفضاء المثالي لدراسة هذا النوع من المشكلات اللغوية. ولعل السبب في ذلك يكمن في التعريفات المختلفة والمتنوعة لبعض العلماء والباحثين وبحسب وجهة نظر كل مترجم، ومع ذلك سنشير في بحثنا هذا إلى مصطلح الازدواجية اللغوية.

عرفها اللساني الأمريكي شارل فيرغسون Ferguson بقوله: "الازدواجية اللغوية وضع مستقر نسبياً توجد فيه، بالإضافة إلى اللهجات الرئيسية للغة التي تشمل على لهجة واحدة أو لهجات إقليمية متعددة؛ إذ غالباً ما تكون قواعدها أكثر تعقيداً من قواعد اللهجات، وهذه اللغة بمثابة نوع راقي يستخدم وسيلة للتعبير. ويتم حصول هذه اللغة الراقية عن طريق التربية الرسمية، ولكن يستخدمها أي قطاع من الجماعة في أحاديثه الاعتيادية².

¹- مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لموقع التواصل الاجتماعي، دراسة في موقع الفيس بوك، ص200.

²- علي القاسمي، العربية الفصحى وعاميّتها في السياسة اللغوية، أعمال الندوة الدولية للفصحى وعاميّتها، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر ط 2008، ص37.

والازدواج اللغوي هو استعمال مستويين مختلفين من لغة واحدة في مجتمع واحد؛ الأول رفيع رسمي يستخدم في المناسبات الرسمية والإدارة. والثاني مستوى عامي متدن يستخدم في المحادثات وقضاء متطلبات الحياة اليومية والشارع وبعض أماكن العمل. يعرفها عبد الرحمان محمد القعود: بأنها وجود مستويين في اللغة العربية: المستوى الفصيح.

ومستوى الدارجة أو مقابلاتها مثل: العامية واللهجة، وما يتضمنه هذا المفهوم من تباعد؛ بل صراع في بعض المجالات والأذهان¹؛ أي أن الازدواجية هي وجود مستويين فصيح وعامي لكل واحد منهما استخداماته، ومجالاته المختلفة.

يمكن تعريف الازدواجية اللغوية بأنها: الاستخدام المزدوج للعامية والفصحى؛ حيث يتم استخدام العامية في الحياة اليومية والفصحى في الحياة الرسمية². أما الازدواج اللغوي عند نهاد موسى، فهو عبارة عن مفهوم له مستويان؛ مستوى الكتابة، مستوى الخطاب الشفهي في الشؤون اليومية، ومثال على ذلك الوضع المائل في العربية لما فيها تقابل بين الفصحى والعامية³.

5-1- الازدواجية اللغوية والسلم الوظيفي:

أ- الوظيفية: Function

يعتبر فيرغسون ومعظم الذين اتبعوه في دراسة ظاهرة ازدواجية اللغة أن الوظيفة التي يؤديها الشكل اللغوي من أهم خصائص هذه الظاهرة؛ فهناك بعض المناسبات أو الأوضاع الاجتماعية التي تلزم استخدام اللهجة العليا؛ كاللهجة العربية الفصحى في مثاله عن اللغة العربية. بينما هناك بعض الأوضاع التي يكون استخدام اللهجة الدنيا، كاللهجة المصرية المتحدث بها في القاهرة، وهي ضرورة حتمية، وهذا التخصيص في الوظيفة يكون ثابتاً على

¹ عبد الرحمان بن محمد القعود، الازدواج اللغوي في اللغة العربية، مكتبة الملك فهد الدولية، الرياض، ط1، 1997، ص19.

² علي أسعد وطفة، إشكالية العربية، وقضايا التعريب، ص46.

³ الموسى نهاد، اللغة العربية في العصر الحديث، دار الشروق الأردن، ط7، ط73.

وجه الإطلاق فيما عدا بعض الحالات التي تكون من الندرة بمكان حتى أنها لا تستدعي الذكر.

ومن أمثلة المواضيع التي تتبع هذا التخصيص ما ذكره فيرغسون حسب ما يحتويه الجدول الآتي:

الشكل اللغوي الأدنى	الشكل اللغوي الأعلى	
	+	المناسبات الدينية أو الخطب في المساجد
	+	الرسائل الشخصية
	+	الخطب في البرلمان
+		التحدث إلى الأهل والأصدقاء والزملاء
	+	الشعر
+		الشعر الشعبي
	+	محاضرات الجامعات ¹

ب- المنزل Status:

الخاصية الثانية من خصائص ازدواجية اللغة هي المنزل؛ فاللهجة العليا يعتبرها جميع أفراد المجتمع لهجة عالية المستوى، ولا يقارن مستواها بمستوى اللهجة الدنيا، هذا الاحترام العميق أو المقام العالي الذي تتمتع به اللهجة العليا، قد يقود بعض أفراد المجتمع إلى إنكار وجود اللهجة الدنيا. أما الأفراد الذين لا ينكرون وجودها، فينظرون لها على أنها انحراف عن معايير اللغة العليا، هذا الانحراف اللغوي بالنسبة لهؤلاء الأفراد، ينظر له على أساس أنه سوء استخدام اللهجة العليا.

¹- إبراهيم صالح الفلاوي، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق، ص22-23.

يتبع هذه المنزلة التي تحظى بها الفصحى اعتقاد بعض الباحثين والمهتمين بشؤون اللغة بأن العامية إنما هي انحراف لغوي يجب ألا ينساق وراءه أفراد المجتمع¹.

ج-الاكتساب: Acquisition

يقصد بالاكتساب الوسيلة التي يتم عن طريقها اكتساب اللغة كلغة أم؛ بحيث يستخدم البالغون اللهجة العامية، أو المحكية الشكل اللغوي الأدبي عندما يتحدثون مع أطفالهم. كما أنّ الأطفال يستخدمون هذا الشكل اللغوي حين يتحدثون فيما بينهم. ومن هنا يتضح، أنّ الشكل اللغوي الأدنى يكتسب بطريقة طبيعية، وأنّ الأطفال يتحدثون غالباً اللهجة العامية كما في حال اللغة العربية؛ إذ هذه اللهجة ينقلها الآباء للأطفال، ولكنهم في الوقت نفسه لا ينقلون أو يعلمون اللغة العربية الفصحى لأطفالهم.

من هنا، نستطيع القول إنّ الاختلاف بين هذين الشكلين إنما يكون نتيجة تطبيق بعض قواعد التركيب الصوتي للوصول للتركيب السطحي أو الشكل الذي نسمعه من المتحدثين². نستنتج مما سبق ذكره من الخصائص، أن هناك تبايناً بين اللغة العربية الفصحى، والعامية ولو بالقدر القليل؛ فاللغة الفصحى تختص بها النخبة نظراً لمستواها الرفيع في الكلام. بينما العامية ملك لعامة الناس، وهذا راجع إلى عفويتها؛ فهي تخضع لقوانين تضبطها، وتحكم عباراتها؛ لأنها تلقائية متغيرة تبعا لتغير الظروف. وهي تجري على الألسنة بلا مشقة ولا تكلف؛ حيث تعدّ في نظر الكثيرين انحطاطاً وتدهوراً عن العربية الفصحى؛ فالعامية تغلب الفصحى لا لأنها أفضل، ولكن لأنها أسهل، وتحصيلها لا يحتاج إلى معلم ومدرسة على خلاف الفصحى.

¹- إبراهيم صالح الفلاوي، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق، ص25.

²- المرجع نفسه، ص47-49.

المبحث الثاني: الأسس المنهجية للدراسة

أولاً ننوه إلى أن المنهج المتبع في هذا الجزء هو المنهج الوصفي، والذي يعتمد على آليتي التحليل والاستنتاج، كونه يتناسب مع طبيعة الموضوع. إلى جانب المنهج الإحصائي الذي وظيفته في تحليل الأسلوب العلمي. وزع الاستبيان على خمسين أستاذاً مدرساً لمادة اللغة العربية في طور التعليم المتوسط. وكان به 23 سؤالاً وفق ثلاثة محاور، ووفق سلم ليكرت الثلاثي.

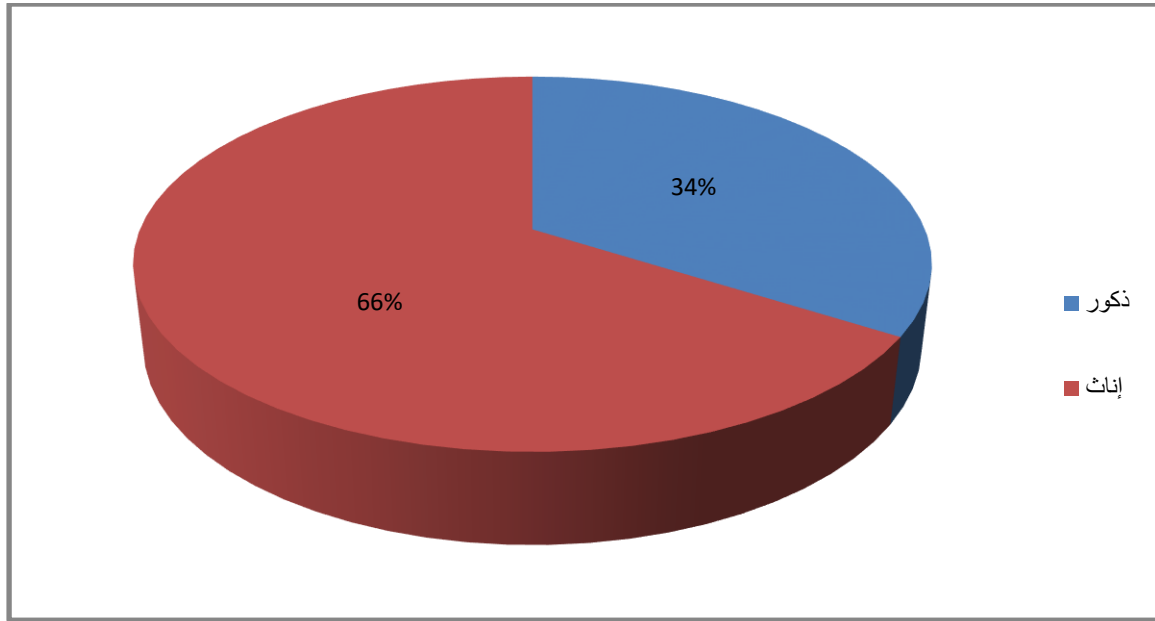
1- خصائص عينة الدراسة:

1-1- توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس:

الجدول رقم (1): تصنيف أفراد العينة حسب خاصية الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
34	17	ذكر
66	33	أنثى
100	50	المجموع

تشير النتائج الموضحة أعلاه، إلى أن أغلب أفراد العينة من جنس الإناث؛ حيث بلغ عددهم 33 فرداً، وبنسبة قدرت ب 66%. وهذا مقابل 17 فرداً مشاركاً في الاستبيان من جنس وفئة الذكور؛ أي بنسبة 34%. يمكن تفسير هذه النتيجة، أنّ غالبية مستخدمي موظفي التربية لقطاع التعليم من جنس الإناث.



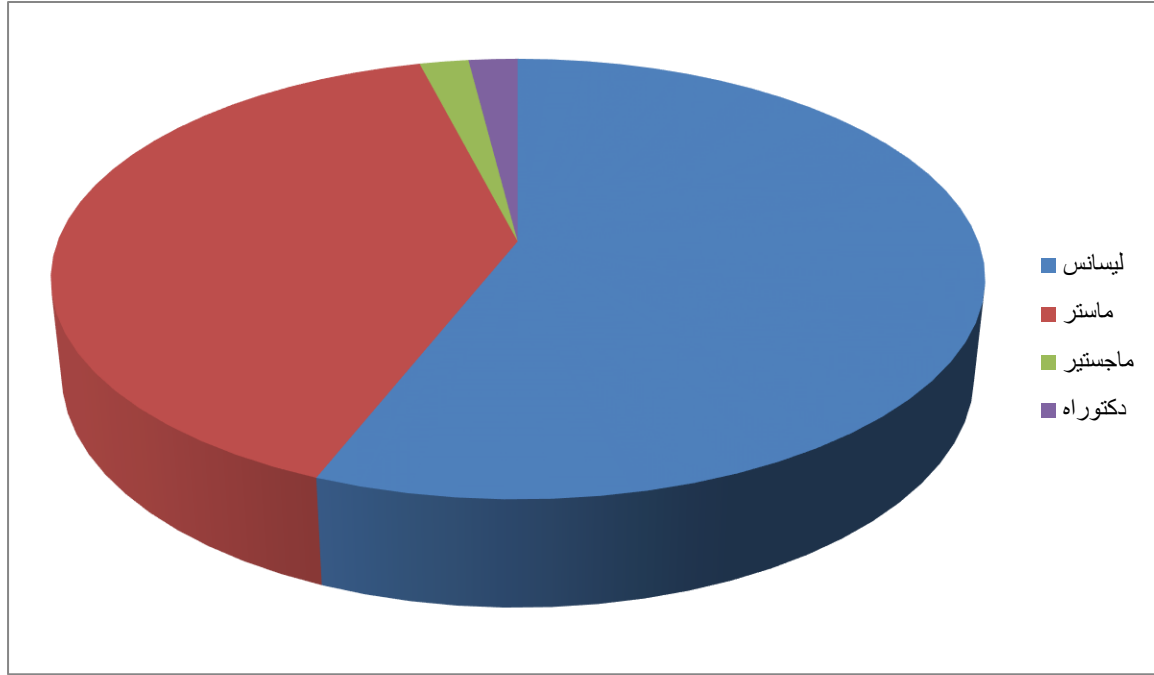
الشكل رقم (1): تصنيف أفراد العينة حسب خاصية الجنس

1-2- توزيع أفراد العينة حسب خاصية المؤهل العلمي:

الجدول رقم (2): تصنيف أفراد العينة حسب خاصية المؤهل العلمي

المؤهل	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	28	56
ماستر	20	40
ماجستير	1	2
دكتوراه	1	2
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد العينة حاصلين على شهادة: الليسانس، وعددهم 28 فرداً، بنسبة قدرت بـ 56%، ثم تليها الماستر بنسبة 40 %، ثم شهادتي الماجستير، والدكتوراه بنسبة متماثلة قدرت بـ 02 %.



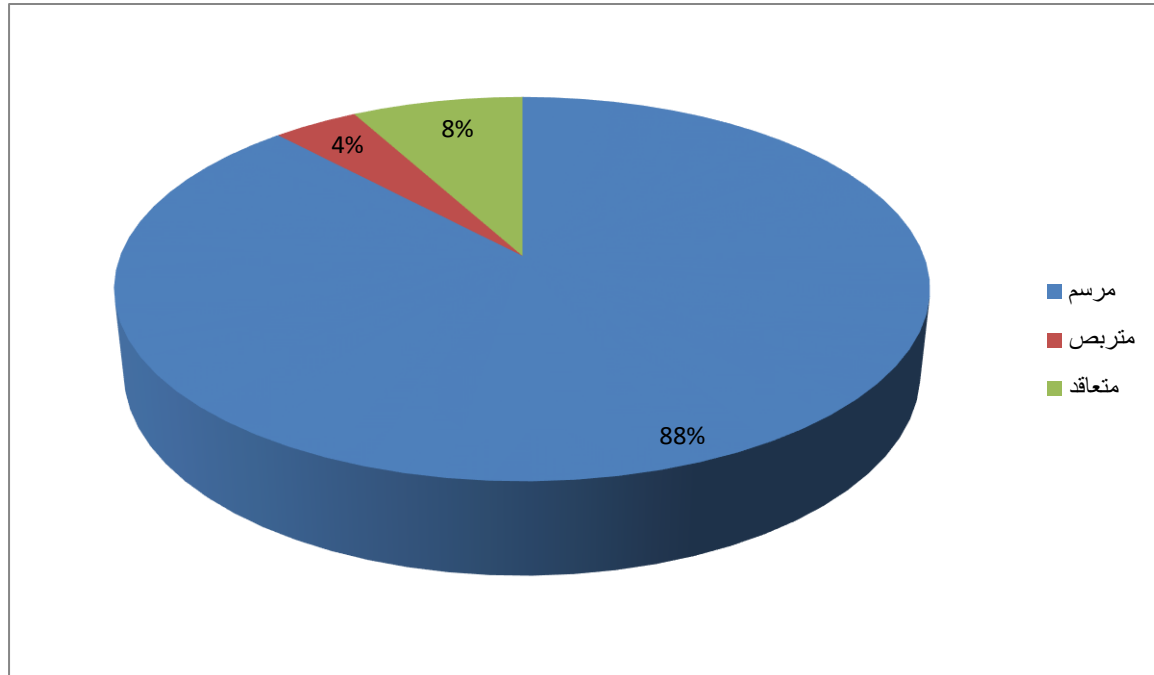
الشكل رقم (2): تصنيف أفراد العينة حسب خاصية المؤهل العلمي

1-3- توزيع أفراد العينة حسب خاصية الوضعية المهنية:

الجدول رقم (3): تصنيف أفراد العينة حسب خاصية الوضعية المهنية

الوضعية المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
مرسم	44	88
متربص	02	04
متعاقد	04	08
المجموع	50	100

تشير النتائج الموضحة إلى أنّ أغلب أفراد العينة هم مرسومون في وظيفتهم، بلغ عددهم 44 فرداً، بنسبة قدرت بـ 88 %، وهذا مقابل نسبة المتربصين 04. % أما عدد المتعاقدين من أفراد العينة، فعددهم 04 بنسبة مئوية 08. %



الشكل رقم (3): تصنيف أفراد العينة حسب خاصية المؤهل العلمي.

الفصل الثاني

مستويات أداء اللغة العربية في شبكة
الفيس بوك لدى النخبة

المبحث الأول: تحليل الاستخدامات التواصلية للغة العربية حسب أفراد العينة

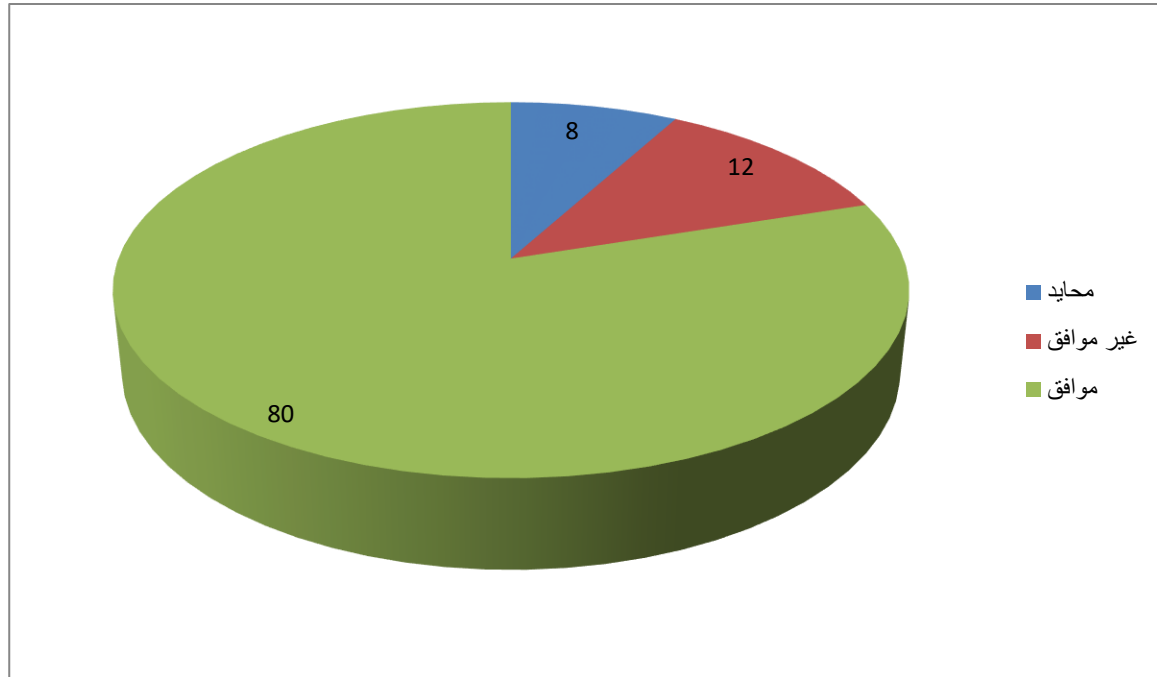
1- استخدام الرموز والاختصارات في لغة الفيس بوك:

الجدول رقم (4): استخدام الرموز والاختصارات في لغة الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرارات	تستخدم بعض الرموز، والاختصارات في الكتابة الفيس بوكية
80	40	موافق
08	04	محايد
12	06	غير موافق
100	50	المجموع

تبين من خلال النتائج، أن أفراد العينة الأساتذة يستخدمون بعض الرموز والاختصارات في الكتابة، بعدد يقدر بـ 40 فرداً، ونسبة تقدر بـ 80%، والمحايد 4 أفراد بنسبة 8%، والذين لا يستخدمون ذلك نهائياً أفراد بنسبة 12%.

تظهر النتائج أن غالبية المستخدمين توافق استخدام الرموز والاختصارات في الكتابة. وبناء على ذلك، نرد سبب هذه النتائج لعدة عوامل منها التقنية والاجتماعية؛ فمنها التقنية منها سهولة الكتابة على لوحة المفاتيح، غياب التكوين اللغوي السليم؛ فالكثير من المستخدمين لا يمتلكون إتقاناً كافياً للكتابة بالعربية، فيلجؤون إلى الرموز كحل وسط. أما العوامل الاجتماعية، ومنها العادة الموجهة المجتمعية، بعض الشباب يتبعون هذه الطريقة؛ لأنها عصرية وأسلوبهم شائع بين أقرانهم.



الشكل رقم (4): استخدام الرموز والاختصارات في لغة الفيس بوك

2-استخدام الرموز في لغة الفيس بوك ربحا للوقت

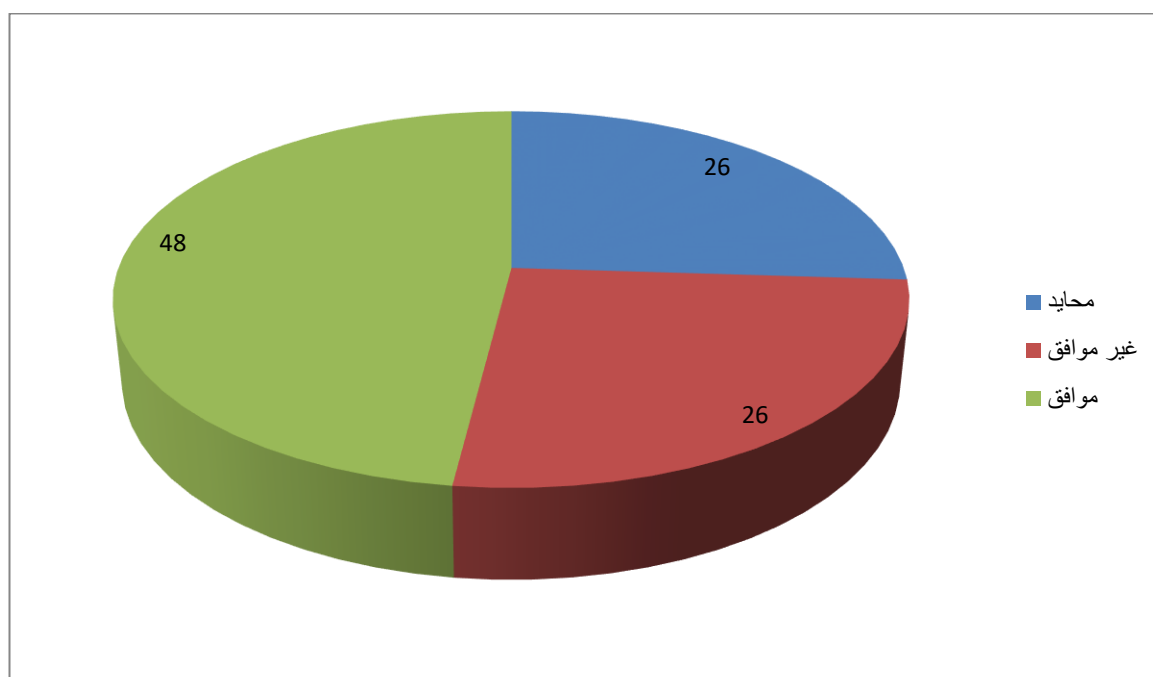
الجدول رقم (5): استخدام الرموز في لغة الفيس بوك ربحا للوقت

النسبة المئوية	التكرارات	تستخدم تلك الرموز بدل العربية الفصحى ربحا للوقت
48	24	موافق
26	13	محايد
26	13	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أنّ غالبية أفراد العينة تميل إلى استخدام الرموز بدل العربية الفصحى، بنسبة تقدر بـ 48%، وهذا ربحا للوقت، وتساوى البقية بين محايد وغير موافق بنسبة تقدر بـ 26% وبعدها 13 فردا لكل منهما.

بناء على النتائج، نجد نسبة من يوافق على استخدام الرموز بدل الفصحى ربحا للوقت، هي الأكبر، لكن النسبة التي اتخذت الحياد وعدم الموافق على استخدامها لا بأس بها. فأما الأولى، فتفسيرها واضح جلي. أما المعارضة للغة الرمز كبديل للفصحى، فيعود ذلك

لأسباب الآتية: قلة الدقة والرموز قد تحمل أكثر من معنى، بينما الفصحى تتيح تعبيراً دقيقاً. واللغة الفصحى تعبر عن أفكار أعمق.



الشكل رقم (5): استخدام الرموز في لغة الفيس بوك ربما للوقت

3- أثر التخصص المهني والعلمي في مستوى لغة الفيس بوك

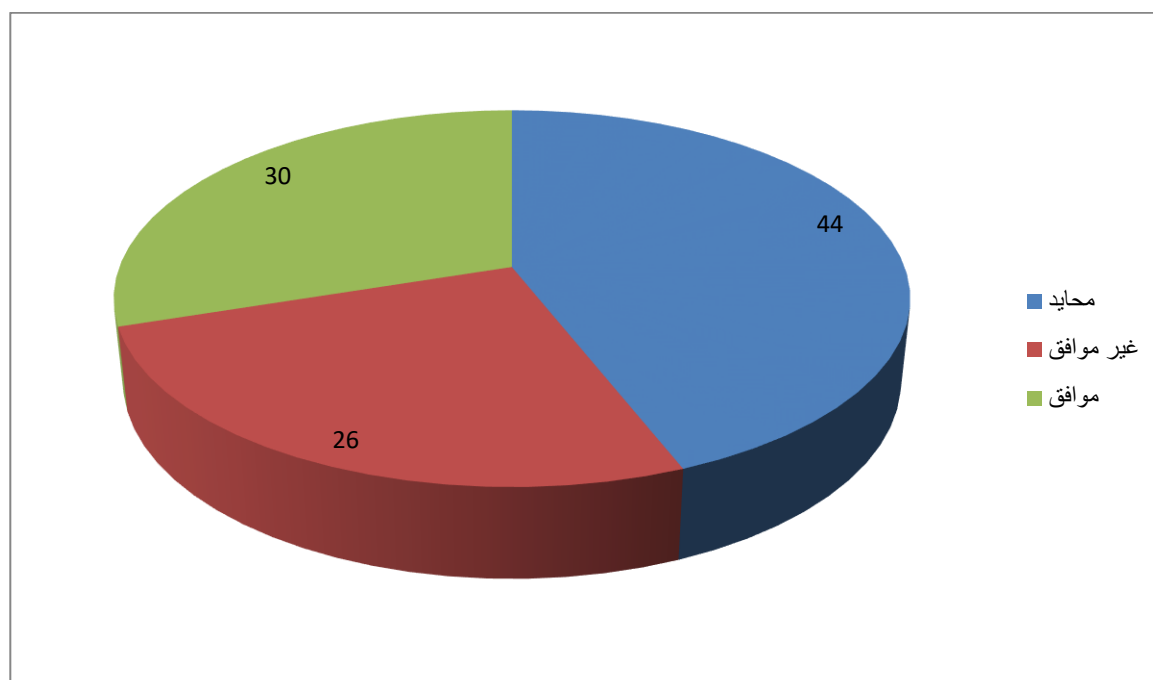
الجدول رقم (6): أثر التخصص المهني والعلمي في مستوى لغة الفيس بوك

يفرض عليك التخصص مستوى العربية في الفيس بوك	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	15	30
محايد	22	44
غير موافق	13	26
المجموع	50	100

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أنّ غالبية أفراد العينة محايدون؛ حيث بلغ عددهم 22 فرداً، وبنسبة 44 %. أما الموافقون، فبلغ عددهم 15، بنسبة تقدر 30%. أما غير الموافقين، فعددهم 13 فرداً، بنسبة تقدر 26%.

نلاحظ أنّ نسبة كبيرة التزمت الحياد، وقد يكون بسبب التهاون وعدم الاهتمام. أما تساوي النتائج بين الموافقين والمعارضين لفرض لغة التخصص العلمي والمهني مستوى

محدد من اللغة العربية في الفيس يعكس توازنًا بين الاحتياجات العملية والاعتبارات الثقافية المهنية تساوي الرأيين يشير إلى وجود توازن اجتماعي لغوي.



الشكل رقم (6): أثر التخصص المهني والعلمي في مستوى لغة الفيس بوك

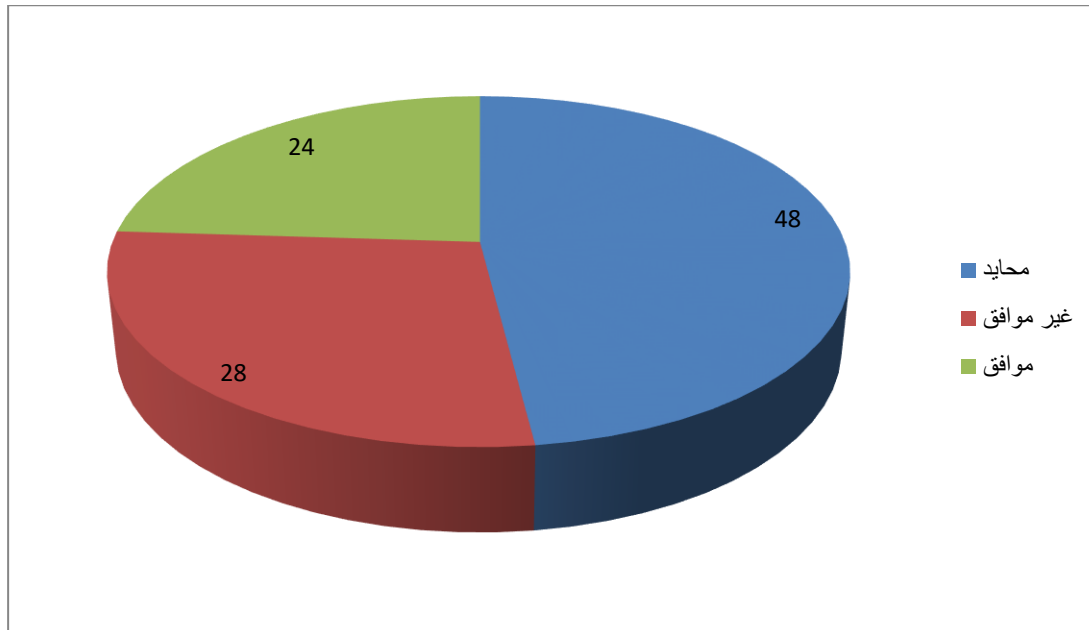
4- استخدام العربية بخط لاتيني في الفيس بوك

الجدول رقم (7): أثر التخصص المهني والعلمي في مستوى لغة الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرارات	تستخدم العربية بالخط اللاتيني في تواصلك على الفيس بوك
24	12	موافق
48	24	محايد
28	14	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أنّ غالبية أفراد العينة محايدون؛ حيث بلغ عددهم 24 فرداً، وبنسبة 48%. أما الموافقون، فبلغ عددهم 12 بنسبة تقدر 24%. أما غير الموافقين، فعددهم 14 فرداً، بنسبة تقدر 28%.

هناك تقارب بين العينتين الموافقة وغير الموافقة على الاستخدام اللاتيني، ويمكن تفسير ذلك لعدة عوامل منها: الاعتياد والتأثير الثقافي، غياب الوعي اللغوي وصعوبة استخدام اللغة العربية الفصيحة. أما من يرفض هذا الاستخدام اللغوي، فيعود ذلك إلى عدم الفهم العام، ليست كل الفئات قادرة على قراءة أو فهم هذه الطريقة، خاصة كبار السن أو من لم يعتد عليه. تشويه اللغة، كتابة العربية بالحرف اللاتيني تُفقد اللغة بنياتها الصحيحة وقدرتها على التعبير الدقيق، الخوف من فقده الهوية الثقافية.



الشكل رقم (7): أثر التخصص المهني والعلمي في مستوى لغة الفيس بوك

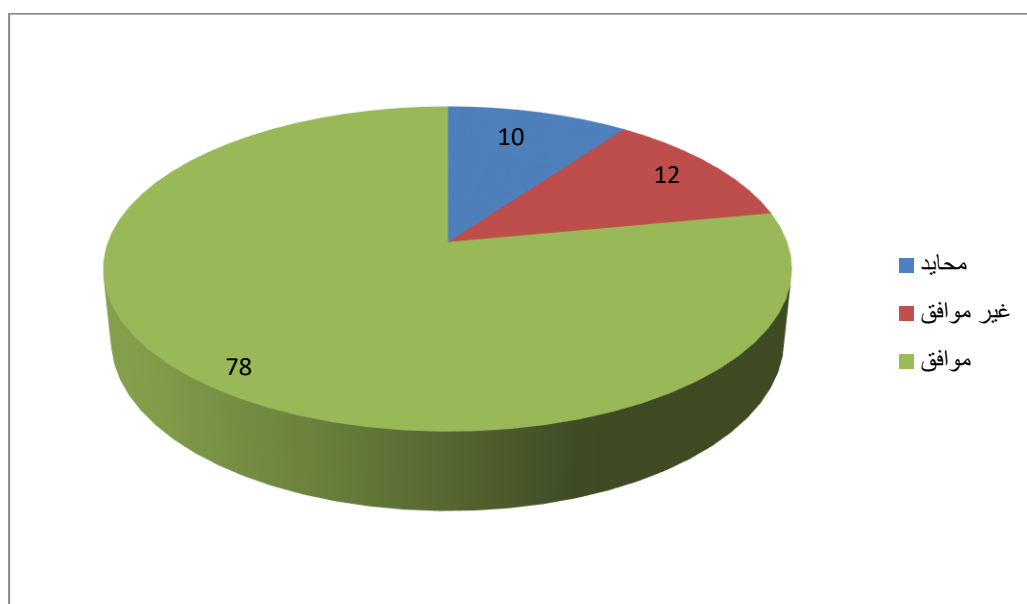
5-تدقيق النخبة لعربية المنشورات في الفيس بوك

الجدول رقم (8): أثر التخصص المهني والعلمي في مستوى لغة الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرارات	تلتزم لتدقيق المراجعة اللغوية لمنشوراتك على الفيس بوك
78	39	موافق
10	05	محايد
12	06	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أنّ غالبية أفراد العينة موافقون؛ حيث بلغ عددهم 39 فرداً، وبنسبة 78%. أما غير الموافقين، فبلغ عددهم 06 بنسبة تقدر 12%. أما المحايدون، فعددهم 05 أفراد بنسبة تقدر 10%.

يمكن تفسير هذه النتائج، أنّ نسبة كبيرة تلتزم بالمراجعة والتدقيق اللغوي، لكن الواقع يكشف عكس ذلك. ولو قارنا بين نسب الاستبيان العالية التي تلتزم المراجعة اللغوية، ومستوى اللغة في الواقع، لوجدنا أنّ هذه العينة قامت بالإجابة عن هذا الاستبيان مجاملة، ودون مراجعة لا تعكس الواقع اللغوي بحقيقته.



الشكل رقم (8): أثر التخصص المهني والعلمي في مستوى لغة الفيس بوك

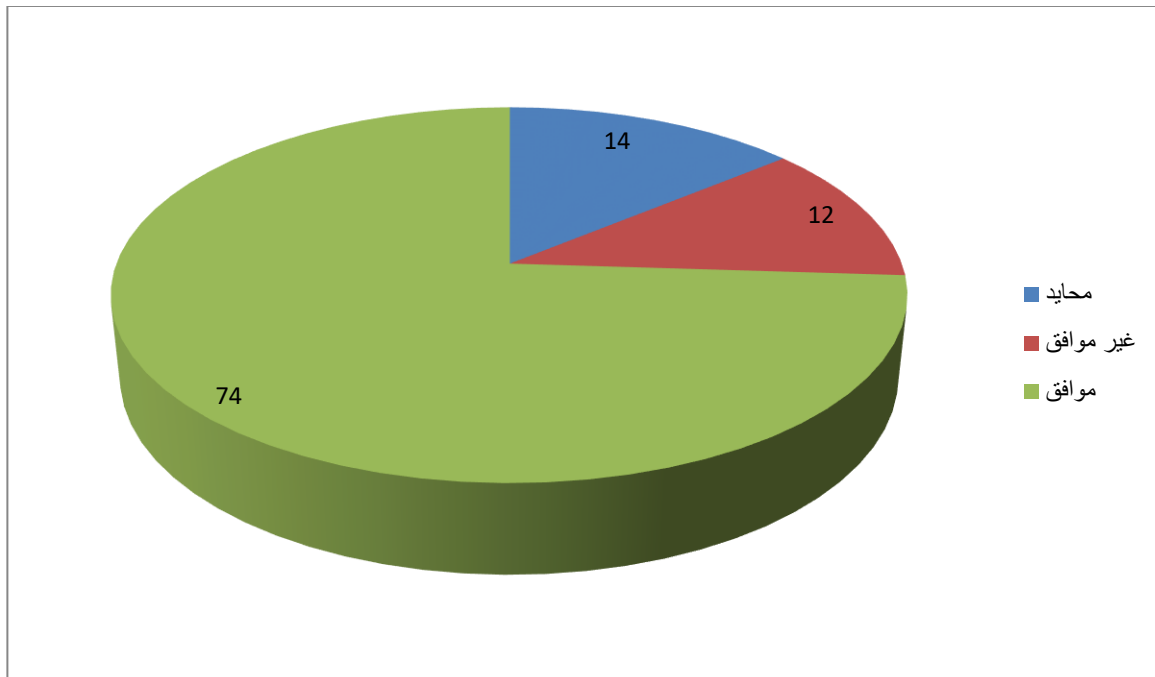
6- اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب محتوى المنشور

الجدول رقم (9): اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب محتوى المنشور

النسبة المئوية	التكرارات	تختار نمط العربية في تواصلك حسب محتوى المنشور
74	37	موافق
14	07	محايد
12	06	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أن غالبية أفراد العينة موافقون؛ حيث بلغ عددهم 37 فرداً، وبنسبة 74 %. أما غير الموافقين، فبلغ عددهم 06، بنسبة تقدر 12%، أما المحايدون، فعددهم 07 أفراد، بنسبة تقدر 14%.

نلاحظ وجود نسبة توافق كبيرة على اختيار نمط اللغة كنمط للتواصل حسب محتوى المنشور، فيعود ذلك لطبيعة المنشور في حد ذاته؛ فهو الذي يفرض لغة التواصل. وذلك لأن جمهور الفضاء الافتراضي عربي ولغة التواصل لغة عربية، وهي التي تجمع الجمهور على نمط لغوي واحد حتى وإن تفاوت في المستوى اللغوي والثقافي. وعليه، فإن اختيار نمط اللغة العربية حسب محتوى المنشور، يُعدّ عاملاً مهماً في نجاح عملية التواصل والتأثير.



الشكل رقم (9): اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب محتوى المنشور

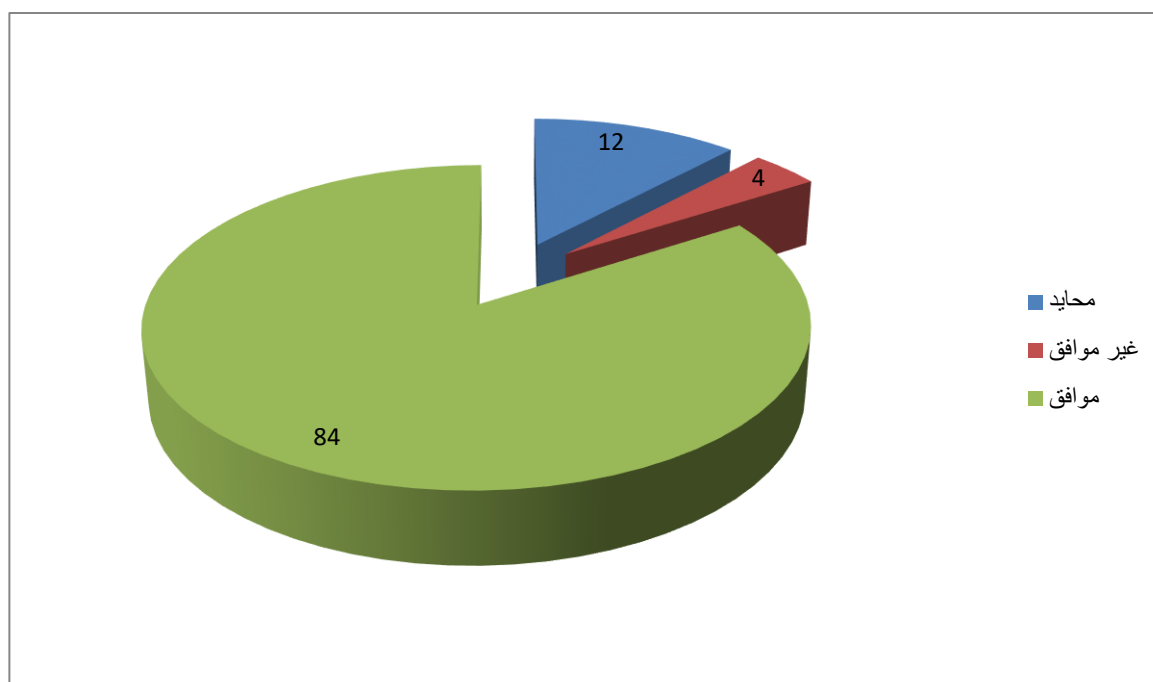
7-اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب متلقي الرسالة

الجدول رقم (10): اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب متلقي الرسالة

النسبة المئوية	التكرارات	تختار نمط العربية في تواصلك حسب طبيعة المراسل
84	42	موافق
12	06	محايد
04	02	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أنّ غالبية أفراد العينة موافقون؛ حيث بلغ عددهم 42 فرداً، وبنسبة 84%. أما المحايدون، فبلغ عددهم 06، بنسبة تقدر 12%. أما غير الموافقين، فعددهم فردان بنسبة تقدر 04%.

أكبر عينة اختارت نمط العربية في التواصل حسب طبيعة المراسل، وذلك باستخدام أسلوب يناسب خلفية المراسل يساعد على توصيل المعنى بوضوح، واحترام السياق الاجتماعي والثقافي؛ فبعض المواقف تتطلب استخدام الفصحى الرسمية (كالخطابات أو المكاتبات الرسمية)، بينما في مواقف أخرى، تكون العامية أو الأسلوب المبسط أكثر قبولاً ووداً. والتكيف مع لغة المراسل يعزز التفاعل، ويزيد من فرص الاستجابة الإيجابية، لأن المتلقي يشعر أن الخطاب موجه إليه مباشرة.



الشكل رقم (10): اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب متلقي الرسالة

8-اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب مجال المجموعات

الجدول رقم (11): اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب مجال

المجموعات

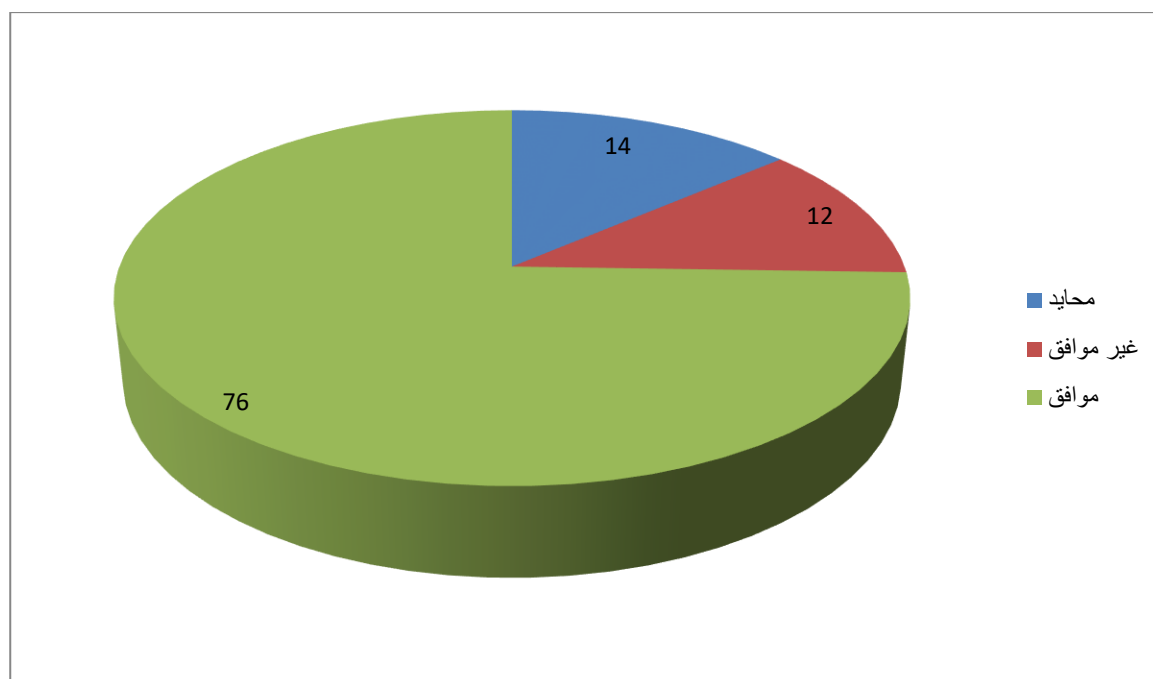
النسبة المئوية	التكرارات	تختار نمط العربية في تواصلك حسب مجال المجموعات الفيسبوكية
76	38	موافق
14	07	محايد
12	06	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أنّ غالبية أفراد العينة موافقون؛ حيث بلغ عددهم 38

فردا وبنسبة 76 %. أما المحايدون، فبلغ عددهم 07 أفراد بنسبة تقدر 14%. أما غير

الموافقين، فعددهم 06 أفراد بنسبة تقدر 12%.

يمكن تفسير هذه النتائج، أنّ غالبية العينة تختار نمط العربية في التواصل بناء على مجال المجموعات الفايسبوكية؛ فهي التي تحدّد مستوى اللغة، ونوع الرّموز والاختصارات المستخدمة للتعبير.



الشكل رقم (11): اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب مجال المجموعات

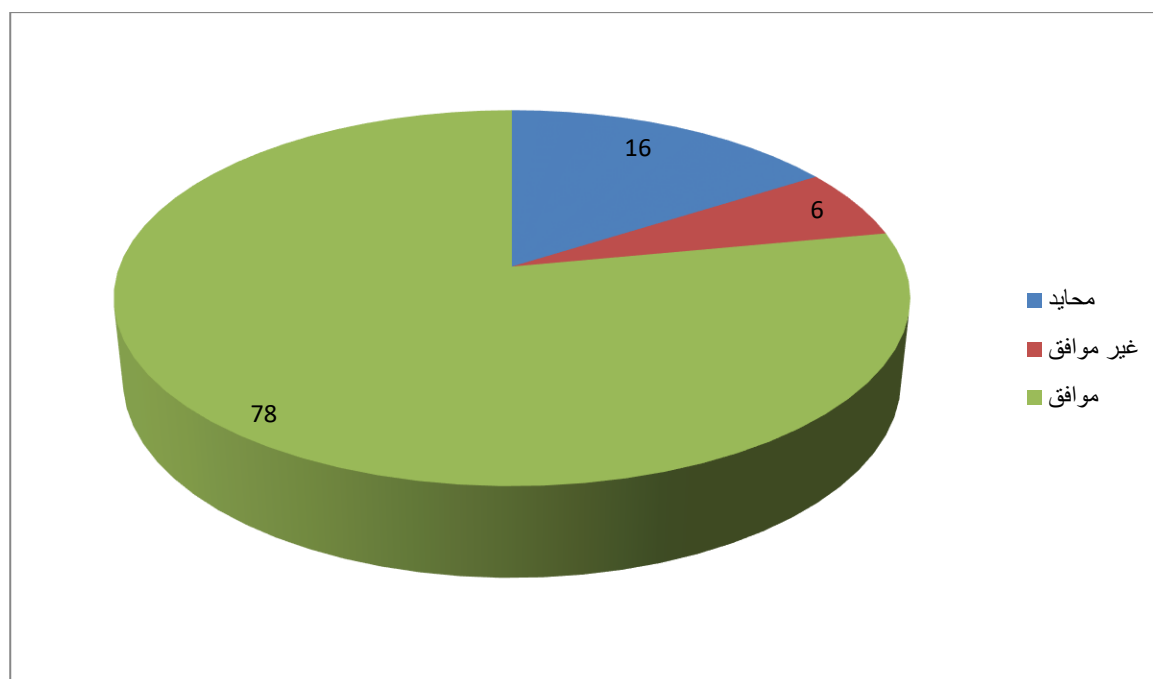
9-مدى أريحية النخبة في استخدام العربية على الفيس بوك

الجدول رقم (12): مدى أريحية النخبة في استخدام العربية على الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرارات	تستخدم العربية الفصحى في الفيس بوك بكل أريحية
78	39	موافق
16	08	محايد
06	03	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أنّ غالبية أفراد العينة موافقون؛ حيث بلغ عددهم 39 فرداً ونسبة 78%. أما المحايدون، فبلغ عددهم 08 أفراد بنسبة تقدر 16%. أما غير الموافقين، فعددهم 03 أفراد بنسبة تقدر 06%.

من خلال نتائج الاستبيان، نلاحظ تناقضا كبيرا بين النتائج المتحصل عليها، وما هو كائن عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ فاللغة العربية تحتضر وتكاد تلفظ أنفاسها. أما سبب هذه النتائج غير المتوقعة، فقد يرجع إلى عدم الصدق، وتقبل الواقع.



الشكل رقم (12): مدى أريحية النخبة في استخدام العربية على الفيس بوك

10-توظيف العربية العامية مع الفصيحة لدى النخبة على الفيس بوك

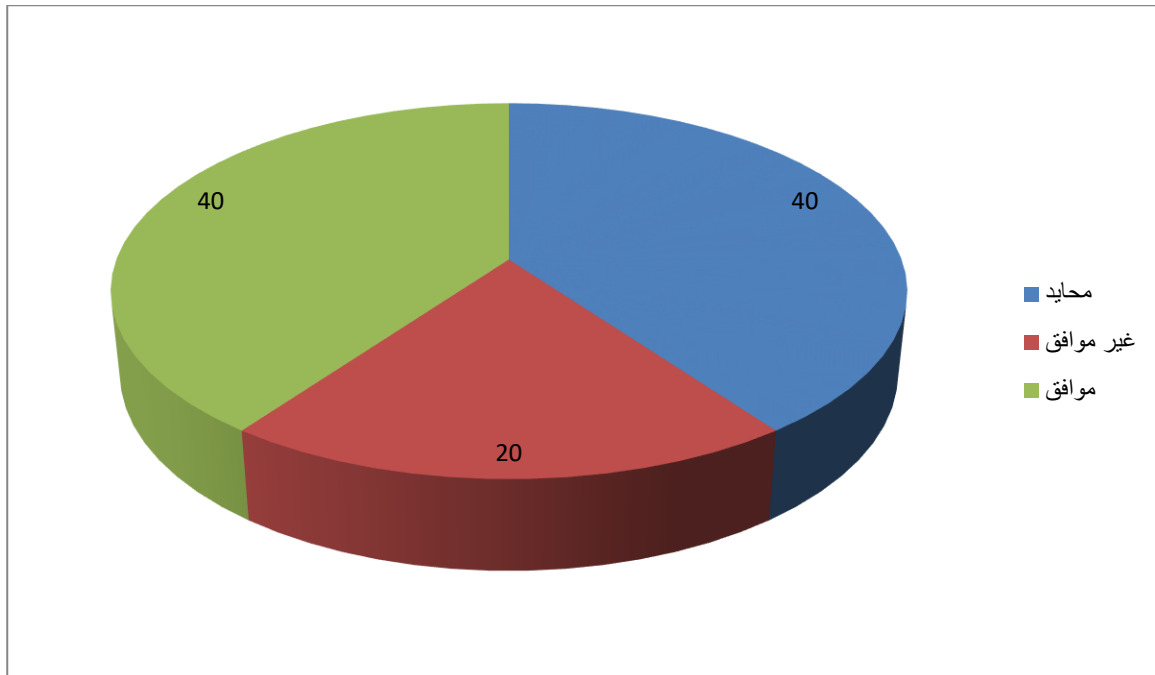
الجدول رقم (13): توظيف العربية العامية مع الفصيحة لدى النخبة على الفيس

بوك

النسبة المئوية	التكرارات	تستخدم العامية أكثر من الفصحى في الفايسبوك
40	20	موافق
40	20	محايد
20	10	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أن غالبية أفراد العينة موافقون؛ حيث بلغ عددهم 20 فرداً، وبنسبة 40%. ونفس الشيء تماماً للمحايدون. أما غير الموافقين، فعددهم 10 أفراد، بنسبة تقدر 20%.

من خلال نتائج الاستبيان، نجد أن هناك نسبة معتبرة تستعمل العامية أكثر من الفصحى في مواقع التواصل؛ بل هناك الكثير من يستخدمون ذلك؛ لأنها الملاذ الوحيد لسد نقصهم اللغوي، وعجزهم؛ فهي بمثابة المتنفس المريح.



الشكل رقم (13): توظيف العربية العامية مع الفصيحة لدى النخبة على الفيس بوك.

المبحث الثاني: الاتجاهات التواصلية للغة العربية حسب أفراد العينة

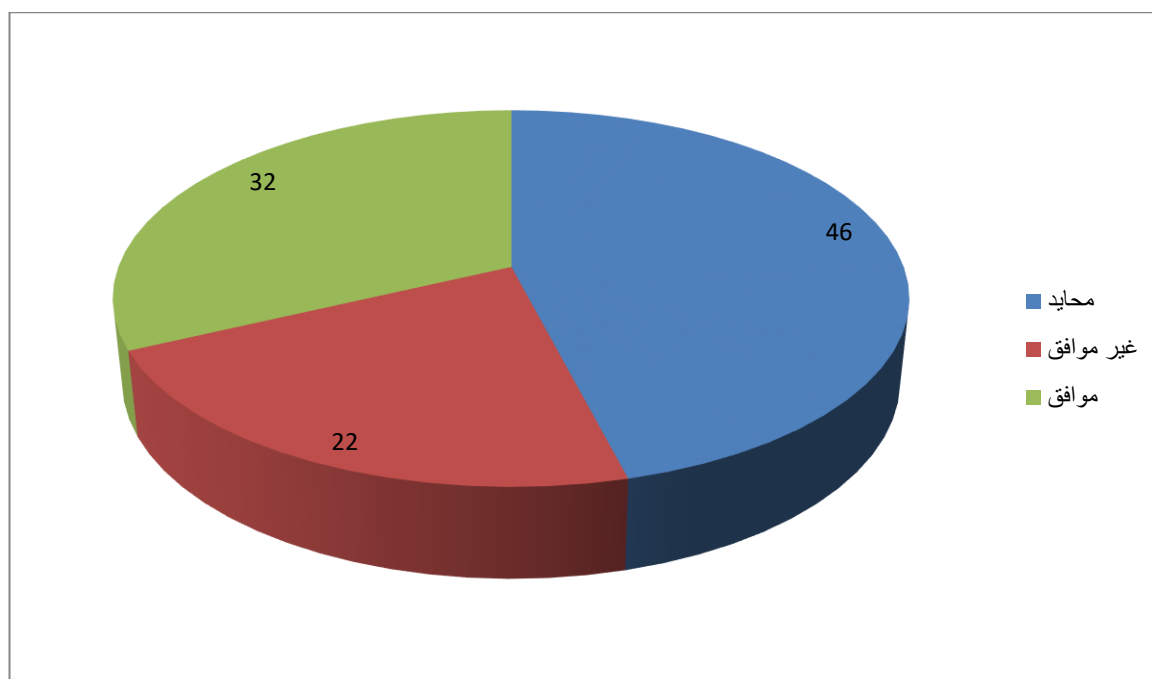
1-تأثير استخدام الفيس بوك على اللغة العربية لدى النخبة

الجدول رقم (14): تأثير استخدام الفيس بوك على اللغة العربية لدى النخبة

النسبة المئوية	التكرارات	يؤثر استخدام الفيس بوك على مستوى اللغة العربية لديك
32	16	موافق
46	23	محايد
22	11	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أنّ غالبية أفراد العينة محايدون؛ حيث بلغ عددهم 23 فرداً وبنسبة 32 %. أما الموافقون، فبلغ عددهم 16 فرداً بنسبة تقدر ب 32%. أما غير الموافقين، فعددهم 11 أفراد، بنسبة تقدر 22%.

من خلال نتائج الاستبيان، نلاحظ أنّ الكثير يرى أنّ الفيس بوك يؤثر على المستوى التعبيري للمستخدم، وذلك لأنّ المناخ اللغوي الحالي السيئ يؤثر سلباً على المردود اللغوي.



الشكل رقم (14): تأثير استخدام الفيس بوك على اللغة العربية لدى النخبة

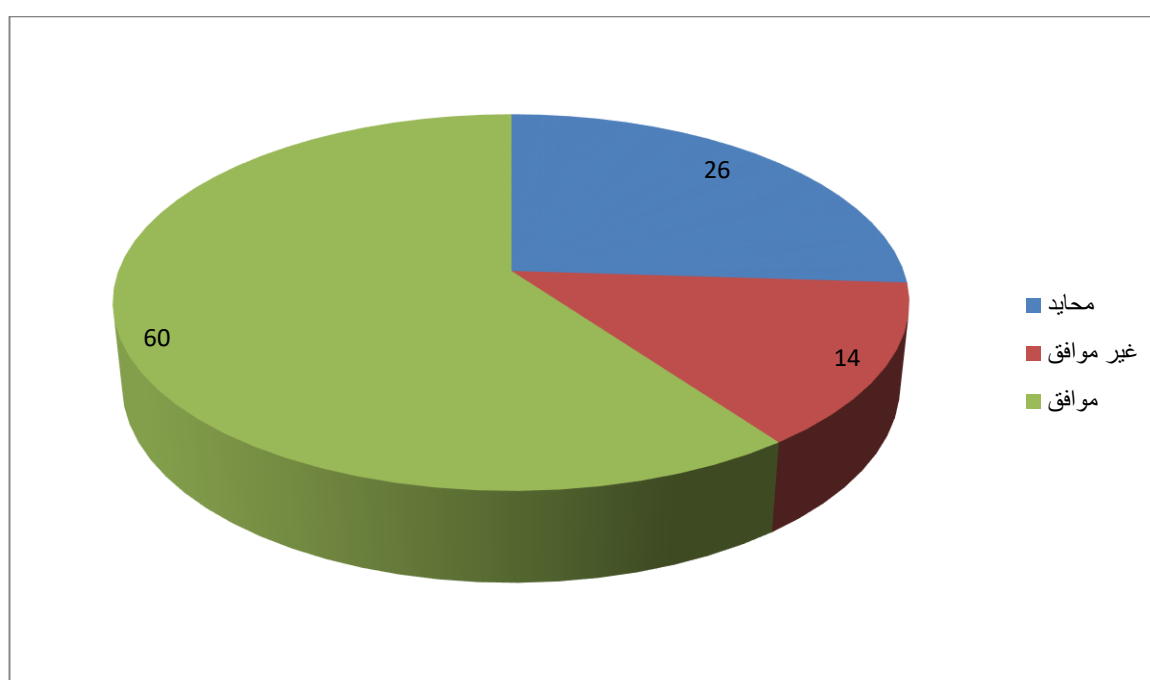
2- تأثير اختصارات لغة الفيس بوك على اللغة العربية لدى النخبة

الجدول رقم (15): تأثير اختصارات لغة الفيس بوك على اللغة العربية لدى النخبة

النسبة المئوية	التكرارات	تؤثر اختصارات لغة الفيس بوك على اللغة العربية
60	30	موافق
26	13	محايد
14	07	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أن غالبية أفراد العينة موافقون؛ حيث بلغ عددهم 30 فردا ونسبة 60%. أما المحايدون، فبلغ عددهم 13 فردا بنسبة تقدر بـ 26%. أما غير الموافقين، فعددهم 07 أفراد بنسبة تقدر 14%.

من خلال نتائج الاستبيان، تبين أن الكثير يرى أن اختصارات لغة الفيس بوك تؤثر على مستويات اللغة العربية، وهذا واقع نلمسه فعلا؛ ففصيح اللغة وجميلها، اعتمدوا لغة الاختصار بدافع التبليغ السريع وعصر السرعة.



الشكل رقم (15): تأثير اختصارات لغة الفيس بوك على اللغة العربية لدى النخبة

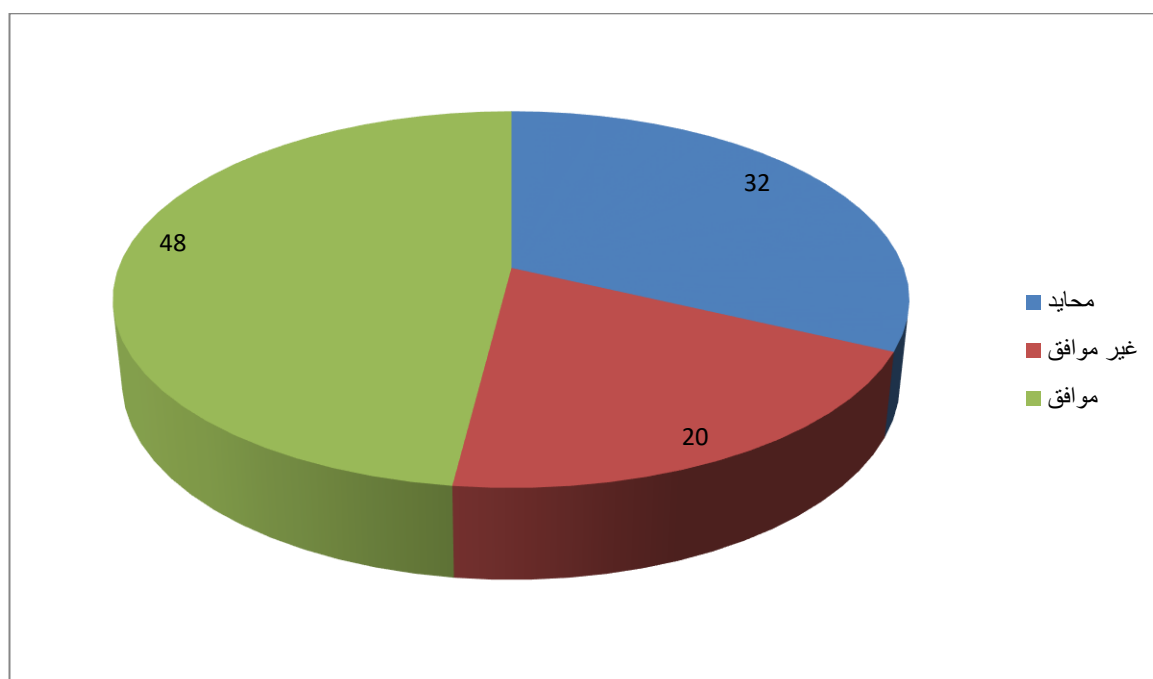
3-تضعف استخدامات لغة الفيس بوك مستوى العربية لدى النخبة

الجدول رقم (16): تضعف استخدامات لغة الفيس بوك مستوى العربية لدى النخبة

النسبة المئوية	التكرارات	تضعف استخدامات لغة الفيس بوك مستوى اللغة العربية
48	24	موافق
32	16	محايد
20	10	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أن غالبية أفراد العينة موافقون؛ حيث بلغ عددهم 24 فرداً، وبنسبة 48%. والمحايدون عددهم 16 فرداً وبنسبة 32%. أما غير الموافقين، فعددهم 10 أفراد، بنسبة تقدر 20%.

من خلال نتائج الاستبيان، تبين أن غالبية أفراد العينة توافق على ذلك، وهذا واقع مشهود، وذلك لأن هذا الفضاء لا يخضع للمراقبة والانتقاء ويجتمع فيه العامي والمتقف، كما تنصهر في هذا الفئة القليلة الرفيعة.



الشكل رقم (16): تضعف استخدامات لغة الفيس بوك مستوى العربية لدى النخبة

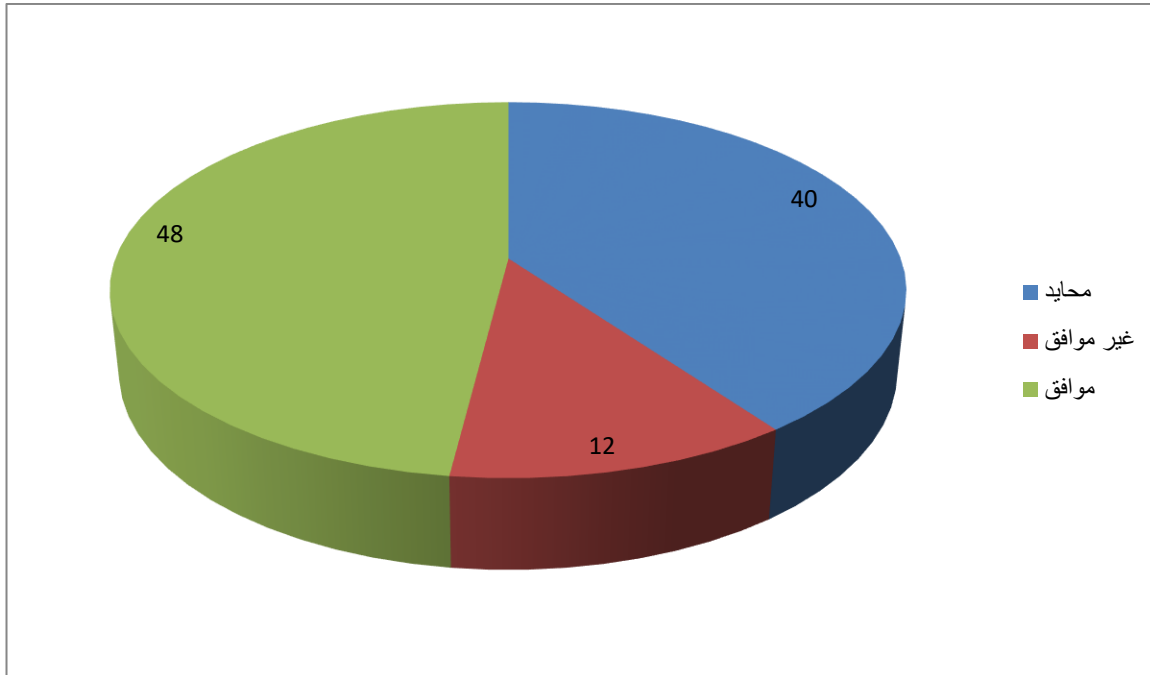
4-تقليص استخدامات لغة الفيس بوك من تداول اللغة العربية

الجدول رقم (17): تقليص استخدامات لغة الفيس بوك من تداول اللغة العربية

النسبة المئوية	التكرارات	تحد استخدامات لغة الفيس بوك من انتشار العربية
48	24	موافق
40	20	محايد
12	06	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أنّ غالبية أفراد العينة موافقون؛ حيث بلغ عددهم 24 فرداً، وبنسبة 48%. والمحايدون عددهم 20 فرداً، وبنسبة 40%. أما غير الموافقين، فعددهم 06 أفراد، بنسبة تقدر 12%.

من خلال نتائج الاستبيان، نجد توافقاً كبيراً بينها وبين الواقع؛ فلغة الفيس بوك تقلص اللغة العربية، وتقل من استخدامها شيئاً فشيئاً، حتى أثرت عليها سلباً.



الشكل رقم (17): تقليص استخدامات لغة الفيس بوك من تداول اللغة العربية

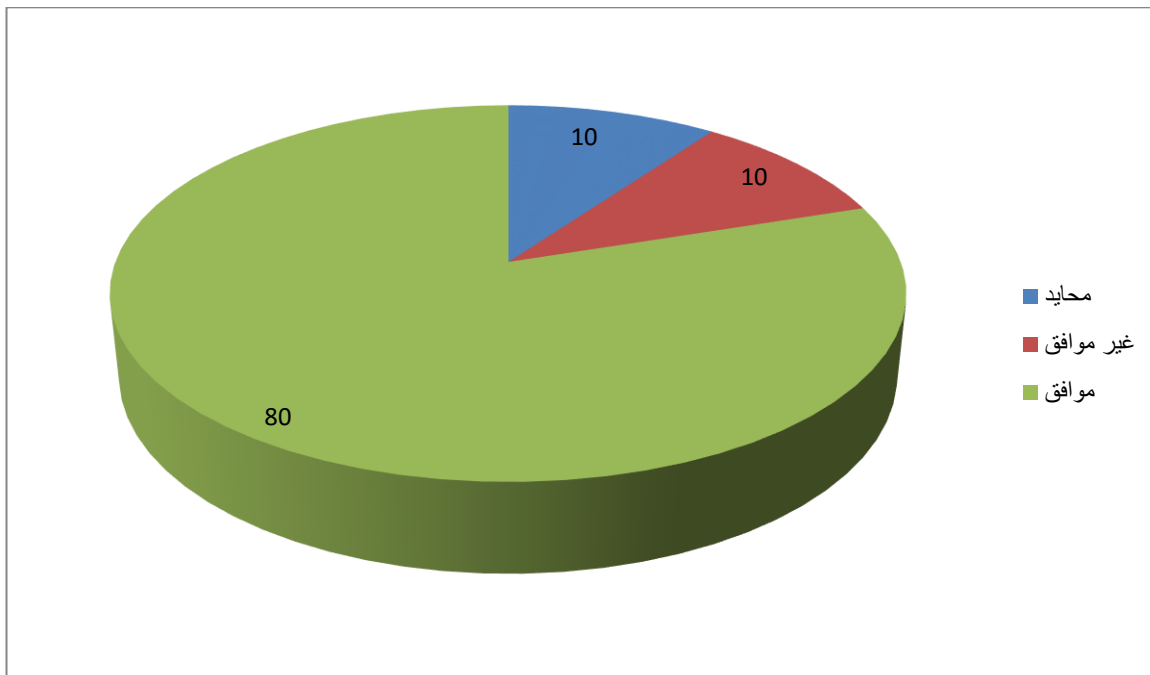
5-يزيد استخدام لغة الفيس بوك من الملكة اللغوية التواصلية

الجدول رقم (18): يزيد استخدام لغة الفيس بوك من الملكة اللغوية التواصلية

النسبة المئوية	التكرارات	استخدام الفصاحة في الفيس بوك يزيد في الملكة اللغوية
80	40	موافق
10	05	محايد
10	05	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أن غالبية أفراد العينة موافقون؛ حيث بلغ عددهم 40 فردا وبنسبة 80 %. والمحايدون عددهم 05 أفراد، وبنسبة 10%. أما غير الموافقين، فعددهم 05 أفراد، بنسبة تقدر 10%.

من خلال نتائج الاستبيان، نؤكد أن غالبية العينة تؤكد أن استخدام الفصحى تزيد في الملكة اللغوية، وهذا أكيد لو تأملنا في المجموعات الأدبية وصفحاتهم، لوجدنا أن مستوى اللغة أفضل بكثير من حالها في الصفحات العامة.



الشكل رقم (18): يزيد استخدام لغة الفيس بوك من الملكة اللغوية التواصلية

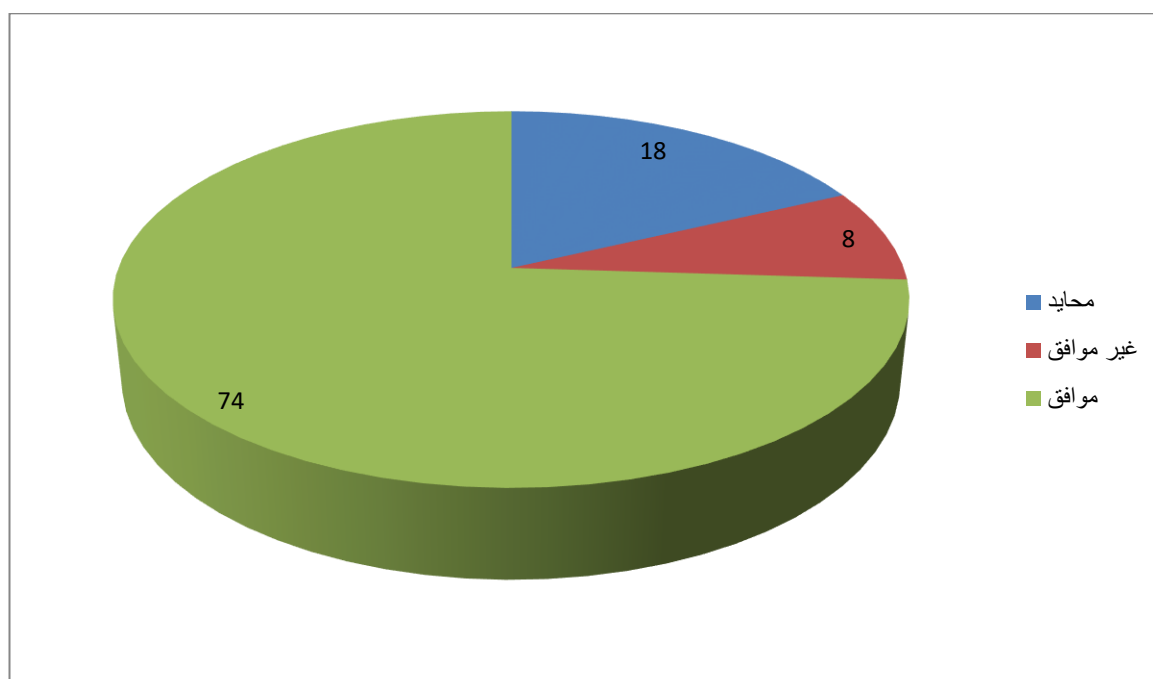
6- تعزيز استخدام الفصحى على الفيس بوك من فرص التواصل

الجدول رقم (19): تعزيز استخدام الفصحى على الفيس بوك من فرص التواصل

النسبة المئوية	التكرارات	يعزز استخدام الفصحى من فرص التواصل
74	37	موافق
18	09	محايد
08	04	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أن غالبية أفراد العينة موافقون؛ حيث بلغ عددهم 37 فرداً، وبنسبة 74%. أما المحايدون، فبلغ عددهم 09 أفراد، بنسبة تقدر بـ 18%. أما غير الموافقين، فعددهم 04 أفراد بنسبة تقدر 08%.

من خلال نتائج الاستبيان، يرى الكثيرون أن استخدام الفصحى يعزز من فرص التواصل على الشبكة، لكن نجد فئة كبيرة لا تهتم للغة، وترى أنها مجرد وسيلة للتواصل لا غاية في حد ذاتها.



الشكل رقم (19): تعزيز استخدام الفصحى على الفيس بوك من فرص التواصل

7- تعزيز استخدام الفصحى على الفيس بوك يزيد من رسمية التواصل

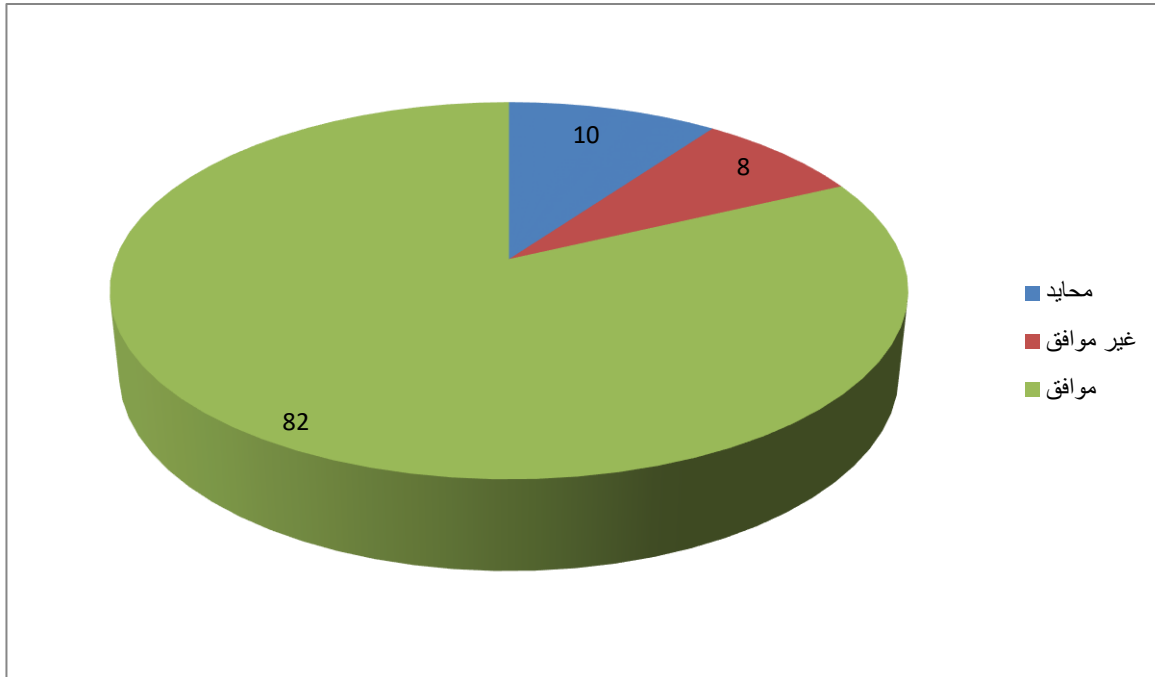
الجدول رقم (20): تعزيز استخدام الفصحى على الفيس بوك يزيد من رسمية

التواصل

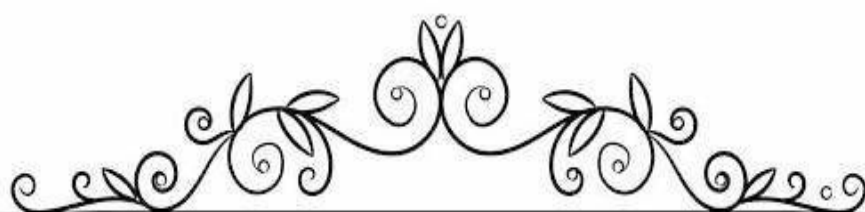
النسبة المئوية	التكرارات	استخدام العربية على الفيس بوك يجعل من التواصل أكثر رسمية
82	41	موافق
10	05	محايد
08	04	غير موافق
100	50	المجموع

من خلال هذه النتائج، نلاحظ أن غالبية أفراد العينة موافقون؛ حيث بلغ عددهم 41 فرداً، وبنسبة 82%. أما المحايدون، فبلغ عددهم 05 أفراد، بنسبة تقدر بـ 10%. أما غير الموافقين، فكان عددهم 04 أفراد، بنسبة تقدر 08%.

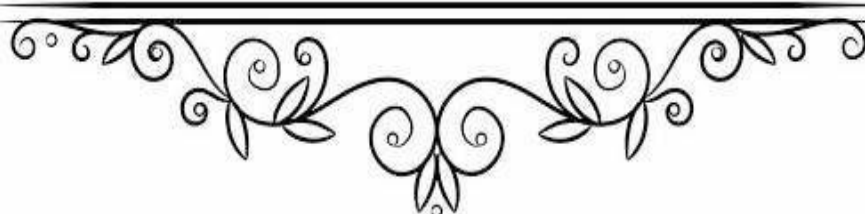
ترى غالبية أفراد العينة أنّ استخدام العربية يجعل من التواصل أكثر رسمية وتأثيراً، وهذا ما نلمسه عند بعض المنشورات الراقية والتفاعل الكبير معها؛ لأنها تفصح عن الخلفية اللغوية والثقافية العالية المستوى لصاحب المنشور. وهي المعيار الذي يحدد القدرة التعبيرية الرفيعة من المتوسطة إلى الضعيفة. أما نسبة قليلة لا توافق استخدام العربية، وقد يرد سبب ذلك أن هذا المستوى الرفيع لا يناسب الجميع، ويخدم فئة مثقفة محدودة.



الشكل رقم (20): تعزيز استخدام الفصحى على الفيس بوك يزيد من رسمية التواصل.



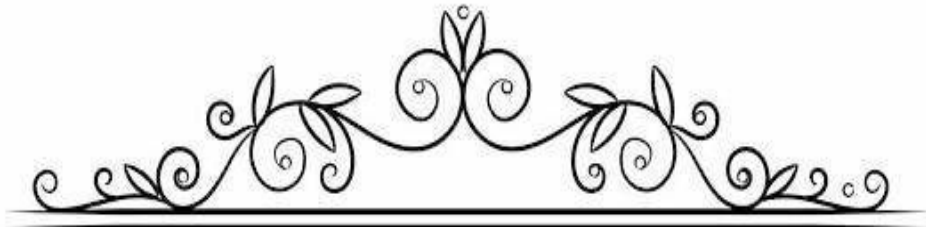
خاتمة



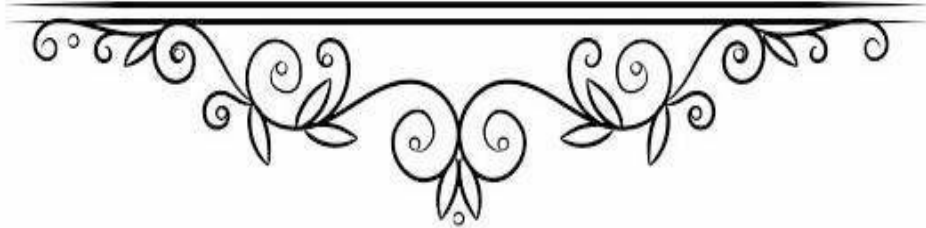
- بعد إنهائنا لبحثنا الذي يحمل عنوان مستويات أداء اللغة العربية في شبكة الفيس بوك دراسة في نماذج من مجموعات في النخبة الجزائريين، ووقوفنا على الواقع المرير والأليم الذي تعاني منه لغة الضاد في هذا الموقع، توصلنا إلى عديد النتائج منها الآتي:
- أكبر الظواهر اللغوية انتشارا هي المزج بين الفصحى والعامية وحتى الأجنبية أحيانا في الفايس بوك، الأمر الذي أسهم بشكل أو بآخر في طمس معالم اللغة العربية.
 - من خلال دراستنا للعينات، لاحظنا أنّ من أسباب انتشار لغة الاختصارات والرموز هو ربح للوقت والجهد وتسهيل التواصل؛ حيث أنه يعتمد على مجموعة من الأرقام والحروف اللاتينية والرموز والصور؛ فالمستخدم لم يعد يأبه بقواعد اللغة بتاتا.
 - أكبر أنواع الأخطاء التي يقع فيها رواد هذه الصفحة وغيرها على الأغلب، والتي تدل على ضعفهم اللغوي هي الأخطاء الإملائية، وتليها بعد ذلك الأخطاء الأخرى- الصرفية والنحوية والأسلوبية.
 - سبب وقوعهم في هذه الأخطاء يعود إلى ضعف الأداء اللغوي لأنهم يستعملون العامية في أغلب الأحيان، واللغة كما يعرف الجميع هي أداة واستعمال بالدرجة الأولى.
 - عدم الجدية في التعامل مع اللغة العربية وتساهلهم في كثير من الأمور، واللغة عندهم لا تحمل محمل جد ودراية واهتمام.
 - بناء على ما تقدم ذكره، في نظرنا الخاص هذه مجموعة من الحلول والاقتراحات التي يجب الأخذ بها للحفاظ على اللغة العربية في الفضاء الأزرق، وهي كالتالي:
 - تكوين لجان وجمعيات للدفاع عن اللغة العربية وحمايتها من هذا الغزو الذي يمثل خطرا حقيقيا خاصة على الجيل الصاعد.
 - نشر برامج تعليمية وتوعوية منذ الصغر في المؤسسات، وضرورة تطوير مناهج اللغة العربية، وإلزام التلاميذ والأساتذة داخل المؤسسات، وحتى خارجها إن اقتضى الأمر التكلم بها، واستعمالها على نطاق واسع.

- إقامة مشاريع جماعية للطلبة في الجامعات لمناقشة استخدام حروف اللغة العربية في أساليب التواصل الحديثة بلغة سليمة معبرة.
- إنشاء قاعدة معلوماتية معرفية تحتوي على برامج متخصصة بتعليم اللغة العربية نطقا وكتابة.
- استثمار الآليات اللغوية المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل المدقق الإملائي أو المصحح الآلي.

وبالله التوفيق.



الملاحق



جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربية

استبيان علمي

2025/2024

فضلا ليس أمرا في إطار إعداد مذكرة شهادة الماستر الموسومة ب:

مستويات أداء اللغة العربية في شبكة الفيس بوك-دراسة نماذج من مجموعات النخبة-

نرجو من أساتذتنا الأعزاء، الإجابة بدقة على تساؤلات هذا الاستبيان، والذي يهدف إلى

مقاصد علمية، ولا يتضمن أي بيانات شخصية مع جزيل الشكر، والامتنان مسبقا.

إشراف:

- إعداد:

د. محمد العربي خضير

* حسين نصرات

* علي بيبي

المحور الأول: البيانات الشخصية-المعلومات العامة- يرجى وضع علامة √ في الاختيار المناسب

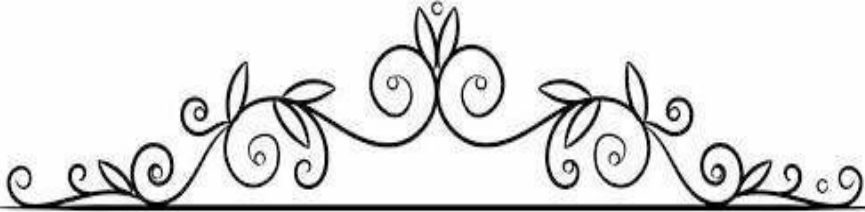
01	الجنس	مذكر () مؤنث ()
02	المؤهل العلمي	ليسانس () ماستر () ماجستير () دكتوراه ()
03	الوضعية المهنية	مرسم () متربص () متعاقد ()
المحور الثاني: محور الاستخدامات التواصلية (نمط التواصل)		
		موافق محايد غير موافق
04	تستخدم بعض الرموز والاختصارات في الكتابة الفيس بوكية	
05	تستخدم تلك الرموز بدل العربية الفصحى ربحا للوقت	
06	تفرض عليك صيغة التخصص العلمي والمهني مستوى محدد من اللغة العربي في الفايس بوك	
07	تستخدم العربية بالخط اللاتيني في تواصلك على الفايس بوك	
08	تلتزم لتدقيق المراجعة اللغوية لمنشوراتك على الفايس بوك	
09	تختار نمط العربية في تواصلك حسب محتوى المنشور	
10	تختار نمط العربية في تواصلك حسب طبيعة المراسل	
11	تختار نمط العربية في تواصلك حسب مجال المجموعات الفايسبوكية	
12	تستخدم العربية الفصحى في الفايس بوك بكل أريحية	
13	تستعمل العامية أكثر من الفصحى في الفايس بوك	
14	يؤثر استخدام الفايس بوك على مستوى اللغة العربية لديك	

المحور الثالث: محور الاتجاهات (أراء / اتجاهات / مواقف) - اتجاهات الأساتذة
بخصوص العربية الفصحى في الفايس بوك -

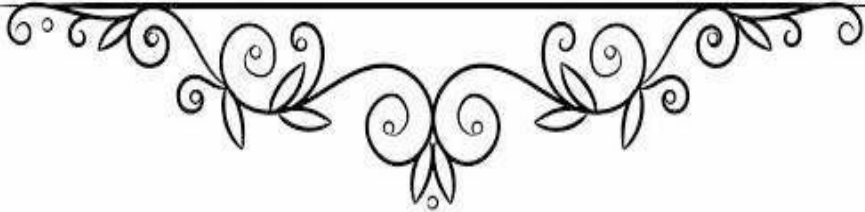
غير موافق	محايد	موافق	
			15 تؤثر اختصارات لغة الفيس بوك على مستويات اللغة العربية
			16 تضعف استخدامات لغة الفيس بوك مستويات اللغة العربية
			17 تحدّد استخدامات لغة الفايس بوك من انتشار العربية وتداولها
			18 يزيد استخدام العربية الفصيحة من درجة الإفهام في التواصل على الشبكة
			19 استخدام الفصاحة في الفيس بوك يزيد في الملكة اللغوية
			20 يعزز استخدام العربية الفصيحة من فرص التواصل على الشبكة
			21 استخدام العربية الفصحى يكثر فرص التواصل على الفيس بوك
			22 استخدام العربية على الفيس بوك يجعل من التواصل أكثر رسمية وتأثيرا
			23 استخدام العربية على الفيس بوك يرفع من منزلة اللغة العربية

نشكر لكم التعاون ومنح الوقت في سبيل الإجابة على الاستبيان

دمتم سالمين جميعا



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم صالح الفلاوي، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الطبعة الأولى، 1996.
- 2- ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط2.
- 3- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، الطبعة 1، مج5.
- 4- أحمد محمد بوبكر، القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم، وزارة الإعلام، مطابع الجنوب، 1991.
- 5- تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1984.
- 6- حامي خضر ساري، التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات، دار كنوز المعرفة، الأردن، ط1، 2014.
- 7- حذيفة عبود مهدي سمراي، وسائل التواصل الحديثة وتأثيرها على الأسرة، كلية الإمام الأعظم الجامعة / فرع سمراء، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني، 2013.
- 8- حمداني حورية، حمدان نسرين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية الافتراضية لدى الشباب الجزائري، مذكرة ماستر الجزائر في علوم الإعلام، 2017-2018.
- 9- دهمي زينب، موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خضر بسكرة، ع26، 2012.
- 10- صبحي حموي، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار المشرق بيروت لبنان، ط2.
- 11- عبد الرحمان بن محمد القعود، الازدواج اللغوي في اللغة العربية، مكتبة الملك فهد الدولية، الرياض، ط1، 1997.
- 12- علي أسعد وطفة، إشكالية العربية، وقضايا التعريب، دار النهضة، مصر، ط3، 2004.

- 13-علي القاسمي، العربية الفصحى وعاميّتها في السياسة اللغوية، أعمال الندوة الدولية للفصحى وعاميّتها، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2008.
- 14-فردينان دي سوسير، علم اللغة العام، دار أفاق العربية بغداد، ترجمة يوئيل يوسف عزيز، ط3، 1984.
- 15-محمد عابد الجابري، في غمار السياسة فكرا وممارسة، دار شبكة الأبحاث العربية والنشر، بيروت ط1، 2010.
- 16-محمد محمد داود العربية، وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.
- 17-محمود أحمد السيد، اللغة العربية والتحديات العصر، دار الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2008.
- 18-معجم الفصحى في لهجة وادي سوف، نور الدين مهري، مطبعة سامي للطباعة والنشر والتوزيع، 2016.
- 19-الموسى نهاد، اللغة العربية في العصر الحديث، دار الشروق الأردن، ط7.
- 20-مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لموقع التواصل الاجتماعي، دراسة في موقع الفيس بوك.
- 21-مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لواقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيس بوك.
- 22-وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، 2000.

المُلخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستويات أداء اللغة العربية على شبكة الفيس بوك لدى النخبة الجزائريين، وهذا لتحديد ما هي عليه من مزايا وإيجابيات، وما يعثرها من نقائص على مستوى أنماط التّخاطب الازدواجية والثّنائية.

من خلال فصلين، الأول نظري والثاني تطبيقي، وباعتماد المنهجين الوصفي والإحصائي، خلصت الدراسة إلى أنّ مستويات أداء النخبة على الشبكة تتأرجح بين الاستخدام الفصيح، والاستخدام العامي الدارج، مع ورود الأخطاء اللغوية وكتابة العربية بالترميز الأجنبي.

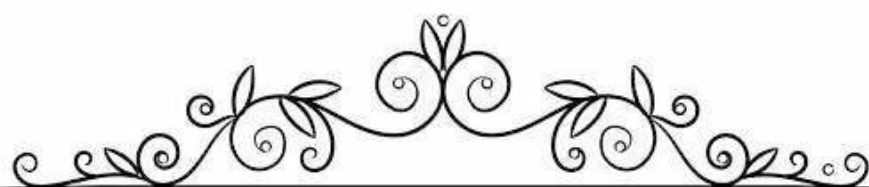
الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، الأداء اللغوي، النخبة، الفيس بوك.

Summary:

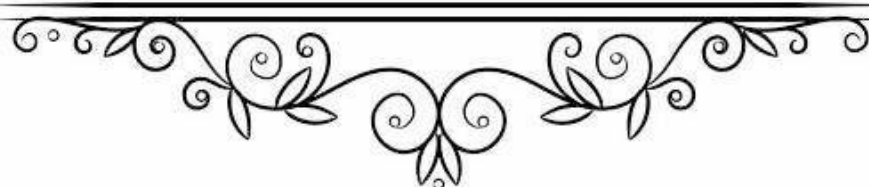
This study aims to find out the levels of Arabic language performance on Facebook among the Algerian elite, in order to determine what are the advantages and disadvantages, and what are the shortcomings at the level of dual and bilateral communication styles .

Through two chapters, the first theoretical and the second applied, and the adoption of descriptive and statistical methodologies, the study concluded that the performance levels of the elite on the network fluctuate between the use of eloquent, and colloquial usage, with language errors and writing Arabic in foreign coding .

Keywords: Arabic language, language Performance, Elite, Facebook.



فهرس الموضوعات



شكر وعرفان.....أ

مقدمة.....أ-ج

الفصل الأول: الأسس المنهجية والنظرية للدراسة

المبحث الأول: الأسس النظرية للدراسة.....5

1- مفهوم اللغة:.....5

2- مكانة اللغة العربية:.....6

3- وسائل التواصل الاجتماعي:.....6

4- لمحة عن شبكة الفيس بوك.....7

5- مستويات الاستخدام اللغوي:.....8

المبحث الثاني: الأسس المنهجية للدراسة.....12

1- خصائص عينة الدراسة:.....12

1-1- توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس:.....12

1-2- توزيع أفراد العينة حسب خاصية المؤهل العلمي:.....13

1-3- توزيع أفراد العينة حسب خاصية الوضعية المهنية:.....14

الفصل الثاني: مستويات أداء اللغة العربية في شبكة الفيس بوك لدى النخبة

المبحث الأول: تحليل الاستخدامات التواصلية للغة العربية حسب أفراد العينة.....17

1- استخدام الرموز والاختصارات في لغة الفيس بوك:.....17

2- استخدام الرموز في لغة الفيس بوك ربعا للوقت.....18

3- أثر التخصص المهني والعلمي في مستوى لغة الفيس بوك.....19

4- استخدام العربية بخط لاتيني في الفيس بوك.....20

5- تدقيق النخبة لعربية المنشورات في الفيس بوك.....21

6-	اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب محتوى المنشور	22
7-	اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب متلقي الرسالة	24
8-	اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب مجال المجموعات	25
9-	مدى أريحية النخبة في استخدام العربية على الفيس بوك	26
10-	توظيف العربية العامية مع الفصيحة لدى النخبة على الفيس بوك	27
29	المبحث الثاني: الاتجاهات التواصلية للغة العربية حسب أفراد العينة	29
1-	تأثير استخدام الفيس بوك على اللغة العربية لدى النخبة	29
2-	تأثير اختصارات لغة الفيس بوك على اللغة العربية لدى النخبة	30
3-	تضعف استخدامات لغة الفيس بوك مستوى العربية لدى النخبة	31
4-	تقليل استخدامات لغة الفيس بوك من تداول اللغة العربية	32
5-	يزيد استخدام لغة الفيس بوك من الملكة اللغوية التواصلية	33
6-	تعزير استخدام الفصحى على الفيس بوك من فرص التواصل	34
7-	تعزير استخدام الفصحى على الفيس بوك يزيد من رسمية التواصل	35
37	خاتمة	37
40	الملاحق	40
44	قائمة المصادر والمراجع	44
47	المُلخص	47
49	فهرس الموضوعات	49
52	فهرس الجداول	52
53	فهرس الأشكال	53

فهرس الجداول

- الجدول رقم (1): تصنيف أفراد العينة حسب خاصية الجنس 12
- الجدول رقم (2): تصنيف أفراد العينة حسب خاصية المؤهل العلمي 13
- الجدول رقم (3): تصنيف أفراد العينة حسب خاصية الوضعية المهنية 14
- الجدول رقم (4): استخدام الرموز والاختصارات في لغة الفيس بوك 17
- الجدول رقم (5): استخدام الرموز في لغة الفيس بوك ربعا للوقت 18
- الجدول رقم (6): أثر التخصص المهني والعلمي في مستوى لغة الفيس بوك 19
- الجدول رقم (7): أثر التخصص المهني والعلمي في مستوى لغة الفيس بوك 20
- الجدول رقم (8): أثر التخصص المهني والعلمي في مستوى لغة الفيس بوك 21
- الجدول رقم (9): اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب محتوى المنشور 22
- الجدول رقم (10): اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب متلقي الرسالة 24
- الجدول رقم (11): اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب مجال المجموعات. 25
- الجدول رقم (12): مدى أريحية النخبة في استخدام العربية على الفيس بوك 26
- الجدول رقم (13): توظيف العربية العامية مع الفصيحة لدى النخبة على الفيس بوك ... 27
- الجدول رقم (14): تأثير استخدام الفيس بوك على اللغة العربية لدى النخبة 29
- الجدول رقم (15): تأثير اختصارات لغة الفيس بوك على اللغة العربية لدى النخبة 30
- الجدول رقم (16): تضعف استخدامات لغة الفيس بوك مستوى العربية لدى النخبة 31
- الجدول رقم (17): تقليص استخدامات لغة الفيس بوك من تداول اللغة العربية 32
- الجدول رقم (18): يزيد استخدام لغة الفيس بوك من الملكة اللغوية التواصلية 33
- الجدول رقم (19): تعزيز استخدام الفصحى على الفيس بوك من فرص التواصل 34
- الجدول رقم (20): تعزيز استخدام الفصحى على الفيس بوك يزيد من رسمية التواصل .. 35

فهرس الأشكال

- الشكل رقم (1): تصنيف أفراد العينة حسب خاصية الجنس..... 13
- الشكل رقم (2): تصنيف أفراد العينة حسب خاصية المؤهل العلمي..... 14
- الشكل رقم (3): تصنيف أفراد العينة حسب خاصية المؤهل العلمي..... 15
- الشكل رقم (4): استخدام الرموز والاختصارات في لغة الفيس بوك..... 18
- الشكل رقم (5): استخدام الرموز في لغة الفيس بوك ربحا للوقت..... 19
- الشكل رقم (6): أثر التخصّص المهني والعلمي في مستوى لغة الفيس بوك..... 20
- الشكل رقم (7): أثر التخصّص المهني والعلمي في مستوى لغة الفيس بوك..... 21
- الشكل رقم (8): أثر التخصّص المهني والعلمي في مستوى لغة الفيس بوك..... 22
- الشكل رقم (9): اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب محتوى المنشور..... 23
- الشكل رقم (10): اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب متلقي الرسالة..... 25
- الشكل رقم (11): اختيار النخبة لنمط العربية في الفيس بوك حسب مجال المجموعات..... 26
- الشكل رقم (12): مدى أريحية النخبة في استخدام العربية على الفيس بوك..... 27
- الشكل رقم (13): توظيف العربية العامية مع الفصيحة لدى النخبة على الفيس بوك... 28
- الشكل رقم (14): تأثير استخدام الفيس بوك على اللغة العربية لدى النخبة..... 29
- الشكل رقم (15): تأثير اختصارات لغة الفيس بوك على اللغة العربية لدى النخبة..... 30
- الشكل رقم (16): تضعف استخدامات لغة الفيس بوك مستوى العربية لدى النخبة..... 31
- الشكل رقم (17): تقليص استخدامات لغة الفيس بوك من تداول اللغة العربية..... 32
- الشكل رقم (18): يزيد استخدام لغة الفيس بوك من الملكة اللغوية التواصلية..... 33
- الشكل رقم (19): تعزيز استخدام الفصحى على الفيس بوك من فرص التواصل..... 34
- الشكل رقم (20): تعزيز استخدام الفصحى على الفيس بوك يزيد من رسمية التواصل... 36

الحمد لله